يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

AL-ITTIHAD" אל-אתחאד - الثمن (١٠٠) بروطة

عدد الثلاثاء
١٢ حزيران ١٩٥٦
العدد ١٣ السنة الثالثة عشرة
٥ ذي القعدة ١٣٧٥
٣ تموز ٥٧١٦
12 June 1956
No 13 Vol. XIII

وزير الخارجية السوفياتية وشو ان لاي ونهرو يشتركون في احتفالات عيد مصر القومي ، عيد الجلاء

القاهرة — يصل الى القاهرة بعد ايام معدودة وزير الخارجية السوفياتية ، ديمتري شبيلوف ، ورئيس الحكومة الصينية الشعبية شو ان لاي ورئيس حكومة الهند نهرو ، للاشتراك في عيد مصر القومي ، عيد الجلاء ، الذي سيجري الاحتفال به في ١٨ حزيران الحالي .

وكان وزير الخارجية السوفياتية قد تلقى دعوة رسمية للاشتراك في الاحتفالات من رئيس الحكومة المصرية جمال عبد الناصر في الشهر الماضي

واعلنت وكالة انباء الشرق الادنى ان وزير الخارجية ، شبيلوف ، سيزور سوريا ولبنان وهو في طريقه من العاصمة المصرية الى بلاده

وكتبت الصحف ان رئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي ورئيس حكومة الهند نهرو سيزوران القاهرة في عيد الجلاء .

وتقول « يونايتدبرس » ان دعوة مصر لوزير الخارجية السوفياتية قد « اغضبت بريطانيا » وان امريكا تخشى « ان تعلق على الزيارة تعليقا سلبيا »

القاهرة — واذاع راديو القاهرة ان الاحتفالات ستجري في مختلف انحاء الجمهورية المصرية بمناسبة جلاء آخر فرقة من القوات البريطانية عن قنال السويس ، تلك القوات التي بلغ تعدادها ٨٠ الف جندي .

انتخاب الرئيس في ٢٣ حزيران

واذاع راديو القاهرة ايضا ان جمال عبد الناصر هو المرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية التي ستجري انتخاباتها في ٢٣ حزيران الحالي . وسيقف عبد الناصر على رأس « الاتحاد القومي » وهو المنظمة الواسعة التي ستحل محل الاحزاب التي كانت قائمة قبل الثورة.

واعلن ايضا ان عبد الناصر سيلغي الاحكام العسكرية ويرفع الرقابة عن الصحف ويطلق سراح من تبقى من المساجين السياسيين وعددهم ٥٧١ في ١٩ حزيران الحالي .

اليمن تدعو بولغانين وخروشتشوف وشبيلوف لزيارتها

القاهرة — على متن طائرة سوفياتية خاصة وصل ولي عهد اليمن محمد البدر ، الى موسكو حيث حل ضيفاً على الحكومة السوفياتية .

وكان في استقباله عدد كبير من قادة الحكومة السوفياتية بينهم النائب الاول لرئيس مجلس السوفيات الاعلى ووزير الخارجية وبعض نوابه ونائب رئيس الادارة الدينية للمسلمين السيد ضياء الدين ورؤساء البعثات الدبلوماسية

واستعرض الامير الضيف حرس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبحث الوضع السياسي وواجبات الحزب
مؤتمر الحزب الـ ١٣ يعقد في تشرين الاول القادم

تل ابيب — في ٦ — ٩ حزيران الحالي عقد في تل ابيب اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . والقى في هذا الاجتماع الرفيق ميكونيس سكرتير الحزب العام بيانا عن الوضع السياسي ومهام الحزب في الاوضاع الحاضرة ، وطرح على بساط البحث عدة نتائج توصل إليها المكتب السياسي في قضايا معينة . وبعد النقاش أقرت اللجنة المركزية بالاجماع النتائج التي توصل إليها المكتب السياسي ، واقر بيان الرفيق ميكونيس أساسا لنضال الحزب السياسي في الاوضاع الحاضرة .

وقررت اللجنة المركزية عقد المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٢٤ — ٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٥٦

وقد لخص الرفيق ميكونيس في بيانه التطورات السياسية الهامة في الاسابيع الاخيرة في الميدان الدولي — زيارة بلغانين وخروشتشوف لبريطانيا ، وزيارة جي موليه وبينو لموسكو ، وتخفيض القوات العسكرية السوفياتية ، ونتائج الانتخابات البلدية في ايطاليا ، وأزمات حلف الاطلنطي وحلف جنوب شرقي آسيا وحلف بغداد ، ونضال شعبي قبرص والجزائر من أجل الحرية ، وزيارة الرفيق تيتو للاتحاد السوفياتي — وذكر ان كل هذه التطورات تثبت صحة تقديرات

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣ و٤)

الاتحاد السوفياتي يدعو الدول الغربية الى اقتفاء اثاره بتقليص جيوشها وتخفيض قواتها العسكرية المرابطة في المانيا

موسكو — دعا الاتحاد السوفياتي ، في مذكرة موقعة من رئيس الحكومة السوفياتية ، بولغانين ، الدول الغربية الى اقتفاء آثار الاتحاد السوفياتي في ميدان نزع السلاح وتخفيض القوات العسكرية المرابطة في المانيا ، بعد خفض الاتحاد السوفياتي قواته العسكرية بمليون ومئتي الف جندي بينهم ٣٠ الفا كانوا في المانيا الدمقراطية .

ووجه الاتحاد السوفياتي مذكرة مشابهة الى رئيس حكومتي كندا وايطاليا وكان سفراء الاتحاد السوفياتي في واشنطن ولندن وباريس وبون واوتاوا وروما قد سلموا هذه المذكرة الى رؤساء حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وكندا وايطاليا .

وجاء في هذه المذكرة ان في نية الاتحاد السوفياتي ، في اعقاب تخفيض قواته العسكرية الذي جرى مؤخراً ، ان يخفض ايضاً النفقات المخصصة لمقتضيات التسلح والاغراض العسكرية .

واكدت المذكرة ان خطوة من هذا القبيل تخطوها الدول التي تحتفظ بقوات لها في المانيا انما تمهد السبيل لاتفاق على نزع التسلح وتخفيض قواتها المرابطة في المانيا او اخراجها .

واعلنت المذكرة السوفياتية ان

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

الجيش الامريكي لن يخفض !!

واشنطن — نفى مسؤولون نبأ من باريس يقول ان الرئيس ايزنهاور يمد الى اعلان تحرير ما يتراوح بين ٤٠٠ و٥٠٠ الف جندي امريكي من الجيش الامريكي .

وقال هؤلاء المسؤولون انهم لا يستطيعون تكبيل ايدي الرئيس ايزنهاور والاعلان سلفاً بأنه ليس هناك إمكانية لتخفيض القوات الامريكية بعدد معين ولكن ليس هناك حتى الآن شيء من هذا القبيل .

المندوب السوري الدائم في الامم المتحدة :

ليس للدول العربية اي نوايا حربية ضد اسرائيل
والحكومات العربية تريد حل القضية الفلسطينية سلمياً وفقاً لقرارات الامم المتحدة

نيويورك — « تقذف الاسرائيليين إلى البحر المتوسط ليس هدفاً للدول العربية بل ليس لهذه الدول أي نوايا حربية كما انها لا تنتهج أي سياسة عدوانية » — هذا ما كتبه مندوب سوريا الدائم في هيئة الامم المتحدة ، رفيق عشا ، في رسالة بعث بها إلى صحيفة نيويورك تايمز كرد على المقال الافتتاحي الذي نشرته هذه الصحيفة تحت عنوان « المطالبة من فلسطين » .

وقال رفيق عشا في رسالة أيضاً ان كل ما تريده الحكومات العربية هو حل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية وفقاً لقرارات الامم المتحدة وان هذه الحكومات تقاوم تجاهل قرارات الجمعية العامة لهيئة الامم والاقتراحات الحلول الجديدة التي تعترف بالأمر الواقع فقط .

وبين عشا أسباب معارضة الحكومات العربية في الاقتراح الذي قدم لمجلس الأمن قائلا ان قبول ذلك معناه سلب حقوق اللاجئين ما دامت إسرائيل لا تعترف بهم بينما الحكومات العربية ترى ان لا تكون هذه الحقوق هنا بموافقة إسرائيل او عدمها إذ هي حقوق أساسية يضمنها ميثاق الامم المتحدة ، وجرى تأكيدها في دورات الامم المتحدة .

وأنهى المندوب السوري رسالته الصحفية الامريكية ان الاسس الثلاثة التي تقوم عليها السياسة العربية في قضية فلسطين هي تنفيذ أنظمة الامم المتحدة والاتفاقيات وقف القتال وقرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين .

التعليم العالي مجاني في الاتحاد السوفياتي

باريس — اذاعت وكالة الانباء السوفياتية « تاس » ان التعليم الثانوي التكنيكي والتعليم العالي سيكون مجانيا في الاتحاد السوفياتي ابتداء من أول أيلول هذه السنة . وقد أرسل مجلس الوزراء مرسوماً في هذا الصدد جاء فيه إن التعليم في هذا المجال سيكون مجانيا من أجل تمكين كل الشبيبة السوفياتية من التعليم الثانوي والتعليم العالي .

نابلس بجماهيرها الغفيرة ترحب بالقائد الشيوعي رشدي شاهين

القدس — باستقبال جماهيري منقطع استقبلت نابلس الرفيق رشدي شاهين أحد قادة الحزب الشيوعي الاردني بعد ان أطلقت السلطات الاردنية سراحه في أعقاب حملة احتجاج قوية على اعتقاله .

وذكرت صحيفة « فلسطين » الاردنية التي نشرت هذا النبأ ان رشدي شاهين هو أحد قادة حركة التحرر الوطني في زمن الانتداب البريطاني وانه اشغل منصب رئيس تحرير « الاتحاد » مدة من الزمن .

وتقول مصادر موثوقة في عمان ان المعتقلات الصحراوية ستقفل قريباً . وأعلنت الصحف الاردنية صباح امس إن « قوانين الدفاع » المعمول بها في الاردن سيجري تغييرها في قوانين تستخدم ضد المعارضين السياسيين للحكومة .

وكانت الصحف قد نشرت قبل هذا ان الحكومة الاردنية قررت اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين .

الشيوعية ستتغلب على الرأسمالية بلا حرب
خروشتشوف

موسكو — في خطاب القاه السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ، خروشتشوف ، في اجتماع الشبيبة المتجهة للعمل في تعمير الاراضي البور ، اعلن خروشتشوف :

انا واثقون من ان الشيوعية ستتغلب على الرأسمالية بدون حرب فالتاريخ يحتم انتصار الشيوعية ونحن نسير بخطى ثابتة في السبيل الذي رسمه ماركس — انجلز — لينين نحو المجتمع الشيوعي .

وأضاف خروشتشوف نحن لسنا في حاجة إلى حرب بل نحن نقاومها بشدة ونتمسك بالسلام في العالم كله .

زعيم سنغافورة مستعمرة التاج البريطاني يقول « لسياتو » :

اذهبوا وافقسوا مؤامراتكم بعيداً لا نريد مغامراتكم العسكرية

سنغافورة — « اذهبوا الى مكان آخر وافقسوا مؤامراتكم . ان سنغافورة لا تريدكم ولا تريد الاشتراك في خطط الاستعمار الانجلو — اميركية المغامرة في جنوبي شرق آسيا » . . .

هذا ما اعلنه لم شن سيونغ زعيم حزب العمل الشعبي اليساري في سنغافورة في عشية وصول وفود منظمة حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) العسكرية إلى سنغافورة لوضع خططهم العسكرية وتنسيق قواتهم . ويتألف حلف سياتو من بريطانيا وامريكا وفرنسا واستراليا وزيلندا الجديدة والباكستان والفليبين وسيام .

وقد جاء هذا التصريح الذي أدلى به زعيم حزب العمل الشعبي اليساري في ظروف أزمة النظام الاستعماري البريطاني في سنغافورة وفي ظروف الأزمة حكم المستعمرة البريطانية على أثر استقالة الوزير الاول دافيد مارشال .

وقد استقال مارشال من منصب الوزير الاول عقب فشل مفاوضات في لندن مع الحكومة البريطانية من أجل تحقيق الاستقلال لمستعمرة التاج سنغافورة وقد طالب حاكم المستعمرة وليم برت بلاك من لم يو هوك تولي منصب الوزير الاول واختيار وزارة جديدة تحكم بوحي الحاكم البريطاني .

وصرح لم انه لن يجري أي تغيير جوهري في وزارة الجبهة العمالية التي كان يرأسها دافيد مارشال

وحين استجوب الوزير الاول الجديد عما إذا كان سيقوم بمفاوضات جديدة مع الحكومة البريطانية اجاب انه لا ينوي الذهاب إلى لندن لبضعة شهور والمبادرة الآن يجب أن تأتي من وزارة المستعمرات البريطانية فهي المسؤولة عن فشل المفاوضات !! أي انه لن يقوم بعمل يحرج فيه بريطانيا .

ولكن تصريح « لم شن سيونغ » يدل على ارتفاع جديد في موجة الكفاح القومي في سنغافورة ، هذه الموجة التي دفعت مارشال إلى إجراء مفاوضات الاستقلال وإلى الاستقالة بسبب فشل هذه المفاوضات .

لا أمان للاستعمار في آسيا !

تيتو يزور ستالينغراد ووفد اقتصادي يوغسلافي يصل الى موسكو
توسيع التبادل التجاري بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا بـ ٢٠ مليون دولار

موسكو — غادر الرئيس اليوغسلافي ، تيتو ، الذي يزور الاتحاد السوفياتي حالياً ، موسكو إلى ستالينغراد في زيارة تستغرق بعض الوقت ، بعد أن كان قد زار لننغراد .

وأعلنت وكالة الانباء السوفياتية ان المحادثات التي جرت في جو ودي تناولت العلاقات بين البلدين وضمنها العلاقات الاقتصادية .

ووصل إلى موسكو وفد اقتصادي يوغسلافي برئاسة وزير المالية اليوغسلافية للبحث في المساعدة السوفياتية وتقديم الاموال إلى يوغسلافيا . وسيبحث الوفد في كيفية استخدام ما تبقى من القرض السوفياتي الذي قدم ليوغسلافيا في العام الماضي ، وتبلغ هذه الاموال المتبقية ١١٠ مليون دولار .

اتفاق تجاري

ووقع في العاصمة اليوغسلافية ، بلغراد ، اتفاق تجاري يزيد التبادل التجاري بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا بمبلغ ٢٠ مليون دولار . وبموجب هذا الاتفاق سيزود الاتحاد السوفياتي يوغسلافيا بالمنسوجات والنفط الخام والالمنيوم والحديد والالآت على أن تزوده يوغسلافيا منتجات زراعية وأحذية وخشب وعتاد صناعي ومعادن .

موريس توريز يدعو لايقاف القتال حالا في الجزائر والى مفاوضة الذين يناضلون من أجل الاستقلال

باريس — دعا سكرتير الحزب الشيوعي العام موريس توريز الشعب الفرنسي ليقوم بنشاط جماهيري واسع في سبيل وقف الاعمال العسكرية في الجزائر حالا .

وقد جاءت الدعوة في خطاب شعبي ألقاه موريس توريز ونشرته « الاومانيته دي مانش » .

وقال توريز في هذا الخطاب « ان الجزائريين يكونون أمة ومن المستحيل الاحتفاظ بنظام يقوم على دعامة اضطهاد الجزائريين العرب لو تأخرهم » .

ودحض توريز ادعاء حاكم الجزائر الفرنسي فرانس لاكوست بانه لا يوجد من تفاوضه فرنسا بين الجزائريين القوميين فقال . . « هناك من يعكس مناضليهم . وفي الدرجة الاولى يجب مفاوضة هؤلاء الذين يناضلون في سبيل استقلال قطرهم » .

كغانوفتش يستقيل وفولسكوف يعين مكانه
كرئيس للجنة العمل والاجور في الاتحاد السوفياتي

أعلنت وكالة الانباء السوفياتية « تاس » أن لازار كغانوفتش ، النائب الاول لرئيس الحكومة السوفياتية قد استقال من منصب رئيس لجنة العمل والاجور في الاتحاد السوفياتي .

وقبلت رئاسة السوفيات الاعلى الاستقالة وعينت في مكانه الكسندر فولكوف الذي كان يشغل منصب رئيس مجلس القوميات في الاتحاد السوفياتي

ومجلس القوميات هو أحد مجلسي السوفيات الاعلى .

زعيم المعارضة البريطانية يطلب احالة قضية قبرص على منظمة الاطلسي !!

لندن — خطب هيو جيتسكل زعيم حزب العمال البريطاني في حشد من أنصاره في مانشستر عاصمة شمال بريطانيا فقال . . . إذا كانت بريطانيا لا تريد مفاوضة المطران مكاريوس حول مستقبل قبرص فعليها أن تحيل القضية لمنظمة حلف الاطلسي لحلها . وتطرق إلى

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

الاكتتاب المالي من اجل المطالبة بسراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي
اكثر من ١٦٥٠ ليرة جمعت حتى الآن

حيفا — مكتب الاتحاد — بلغ مجموع التبرعات التي جمعت حتى أمس (الاثنين) أكثر من ١٦٥٠ ليرة . وفي الايام الثلاثة الماضية جمع بواسطة قول مسلم والاتحاد اكثر من ١٠٠ ليرة .

هذا ولا تزال الحملة مستمرة وكثير من المواطنين اليهود والعرب يمدون بتبرعاتهم ويرسلون كتب الاحتجاج الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، مطالبين باطلاق سراح المناضلين الشريدي وأبو راس .

فمستخدمو مستشفى تل هاشومير ارفقوا بتبرعاتهم كتاب تحية وتأييد للمناضلين الشريدي وأبو راس .

كذلك وقع ستة أطفال من أبناء الكادحين في حولون على كتاب تحية وتأييد مماثل .

وارسل فريق كرة القدم في بلدة الناصرة برقية احتجاج إلى رئيس الحكومة وقائد الجيش مطالباً باطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

كذلك وقع ٥٠ مواطناً من بلدة الناصرة على كتاب احتجاج مماثل .

وفي اجتماع احتجاجي عقد في أم الفحم طالب المجتمعون باطلاق سراح الرفيقين الشريدي وأبو راس .

وفيما يلي قائمة بالتبرعات التي وصلت حتى أمس (الاثنين) :

٢٠٠٠ من رحبوت
٢٠٠٠ سكان من القدس

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

نواب يشجبون حلف بغداد العدواني
ويعلنون ان مطار بغداد قاعدة للطائرات الفرنسية التي تضرب الجزائريين

بغداد — شجب بعض النواب العراقيين انتهاء العراق إلى حلف بغداد وأصدوا السفاح نوري السعيد في البرلمان الذي اختاره ليكون غطاء لسياسته التي يعاديها الشعب لانها تتنكر لمصالح هذا الشعب . وبأقوالهم عكسوا رغبة الشعب العراقي وعبروا عن نقمته ... ولو ان كلماتهم كانت ساخرة تميل إلى اللباقة ..

فقال النائب سالم باش عالم . . .

« ان أمراً مهما جدا أود أن الفت نظر الحكومة إليه ... ذلك الامر هو أن فرنسا تقوم بصلة الابادة في الجزائر متسلحة بجيوش حلف شمال الاطلنطي ، هذا الحلف الذي أنشيء للدفاع عن « السلم » !! وبين هذا الحلف دولتان مهمتان هما عضوان كذلك في حلف بغداد ، فهل ترى الحكومة ان سكوت بريطانيا وأمريكا على استخدام هذه القوات في هذه الحرب « ينسجم » مع ميثاق بغداد ؟

وتكلم النائب توفيق مختار ...

« في مؤتمر باندونغ احتجت ١٦ دولة على أعمال فرنسا في المغرب العربي وامتنعت ثلاث دول عن الاحتجاج منها دولة إسلامية (تركيا) ، وهي عضو في ميثاق بغداد فهل حاسبتها الحكومة ؟ ..

وأردف ، « من المؤلم ان الطائرات النفاثة الفرنسية تأتي من الهند الصينية وتنزل في مطار بغداد حيث تزود بالوقود ثم تذهب بعد ذلك إلى الجزائر كي تصب حممها على إخواننا الجزائريين » .

وعلق احمد قاسم جوده في « الجمهورية » على نقاش البرلمان العراقي فقال ... « هكذا يهتك نواب بغداد استار المؤامرات التي ينطوي عليها الحلف البريطاني الاستعماري الذي وضعوا عليه لافتة براقة تحمل إسم المدينة العربية المظلومة — بغداد !

الصحفي زكريا لطفي جمعة يعلن :

المفاوضات تجرى بين فرنسا والجزائريين

القاهرة — كشف الصحفي المصري زكريا لطفي في جريدة « الجمهورية » عن المفاوضات السرية التي جرت وتجري بين فرنسا والحركة القومية الجزائرية — جبهة التحرر القومي الجزائرية .

ويقول الصحفي أن رئيس وزراء فرنسا جاي موليه قد بعث بجين روس عزرفرنك لرور لقوون الجزائر للاتصال بالسجناء القوميين في الجزائر ومفاوضتهم حول مستقبل الجزائر وعلاقتها مع فرنسا .

ويضيف الصحفي أن رئيس وزراء فرنسا قد بعث ايضاً بجالدين من قادة حزبه الاشتراكي جورج دورس وجين بورجاوا الى القاهرة ليتصل بالقوميين الجزائريين ومفاوضتهم حول حل الازمة الجزائرية .

ومع أن جبهة التحرر القومي الجزائرية قد نفت حدوث هذه الاتصالات الا ان الصحفي تحدى جاي موليه أن ينفي قيام مثل هذه الاتصالات . وأبدى الصحفي استعداده لاعلان أسماء القوميين الجزائريين الذين سافروا إلى باريس للقيام بالاتصالات مع حكومة فرنسا .

مندس فرانس يقول :

استخدام القوة لا يحل قضية الجزائر

وكان منديس فرانس (الذي استقال مؤخراً من حكومة فرنسا) قد اعلن في اجتماع شعبي ان استخدام القوة وحدها لن يحل قضية الجزائر وان من الواجب تجديد الاتصال مع الشعب الجزائري .

وقال مندس فرانس إذا عرف الجزائر فرنسا من طريق بوليسها وجيشها فقط فلن يكون للفرنسيين أي أمل في استعادة عطف ابناء الجزائر . ومع هذا أيد مندس فرانس إرسال قوات إضافية لقمع نضال الشعب الجزائري!

قرار مجلس الامن، ماذا يجب ان يليه ؟

كانت جلسة مجلس الامن التي توقفت على بحث تقرير همرشولد تختلف من نواح عدة عن الجلسات المشابهة لها في الماضي. فقد كان القصد منها النظر في تقرير همرشولد وتقرير الخطوات الاخرى اللازمة من أجل ضمان السلام في الشرق الاوسط. واختلاف هذه الجلسة عن غيرها ناجم في المقام الاول من نجاح سكرتير الامم المتحدة في الحصول على موافقة حكومات إسرائيل، ومصر، وسوريا، ولبنان، والاردن، على وقف أطلاق النار، واستئناف تنفيذ مواد إتفاق الهدنة التي تنص على الامتناع عن الاعمال العدائية ضد الجانب الآخر، وهو ناجم أيضاً من الجو المريح الذي نشأ حول القضية الاسرائيلية العربية على أثر البيان السوفياتي والبيان السوفياتي البريطاني، والبيان السوفياتي الفرنسي، عن الشرق الاوسط، تلك البيانات التي قابلها بالارتياح شعب إسرائيل وشعوب الاقطار العربية على السواء، وهو ناجم كذلك من إدراك انه من غير الممكن حل أية قضية جديدة في الشرق الاوسط بدون الاتحاد السوفياتي وبدون شعوب المنطقة.

بيد أن أوساطاً معينة، ولا سيما حكام الولايات المتحدة، لم يعجبهم هذا التطور الجديد، وهم لا يزالون يرون في التوتر في الشرق الاوسط خير جو لتنفيذ سياستهم الرجعية. ولذلك فقد بذل الوفد الامريكي في مجلس الامن كل جهده لمنع التعاون فيما بين الدول الكبرى، والتعاون بين الدول الكبرى وممثلي إسرائيل والبلاد العربية، بغية خلق جو من التوتر والخلاف هناك أيضاً.

وفي هذا الجو جاء مشروع القرار البريطاني، دون أي اتفاق بين الدول الاربع الكبرى، ودون أي تشاور مع ممثلي إسرائيل والاقطار العربية. ولم يقتصر ضرر هذا الامر على مضمون مشروع القرار، بل اضر به أيضاً من حيث امكان تأثيره على الفرقاء ذوي الشأن، وقد أشارت الصحف الاسرائيلية «عل همشمار» و«جيروزلم بوست» و«لمرحاب» - إلى هذا الامر وأعربت عن إستغرابها لعدم إشراك الاتحاد السوفياتي منذ البداية في وضع مشروع قرار مشترك. وأشارت إلى أن العامل المرغل الاول في هذا الامر كله هو الولايات المتحدة. فكيف يستطيع هؤلاء الآن أن يحولوا بهذه السرعة اللوم إلى الاتحاد السوفياتي ؟؟

كيف قدم مشروع القرار البريطاني

قدم الاقتراح البريطاني دون إستشارة الاتحاد السوفياتي وبدون إستشارة إسرائيل والدول العربية. ولذلك لم يكن من المستغرب أن تقدمت إسرائيل والدول العربية باقتراحات تعديل لمشروع القرار البريطاني. والجدير بالذكر أن مشروع القرار قد أدخلت عليه تعديلات اقترحتها وفد إسرائيل أيضاً وليس التعديلات التي اقترحتها الدول العربية فقط.

وقد رفض ممثلو الدول العربية، في المقام الاول، المادة السادسة من مقدمة مشروع القرار ولاسيما الفقرة التي تنص على أن «المجلس يدرك ضرورة ايجاد اوضاع يمكن فيها تسوية النزاع بين الفرقاء بالطرق السلمية على أساس مقبول للفريقين» وفي رأي ممثلي الدول العربية أن هذه الفقرة من شأنها ان تؤدي الى تفسير مشروع القرار بشكل يؤثر في قرارات الامم المتحدة السابقة مما يضر بحقوق الشعب العربي.

موقف الاتحاد السوفياتي

ان ممثل الاتحاد السوفياتي، أ. سوبولوف، الامين للبيان السوفياتي من الشرق الاوسط والبيان السوفياتي البريطاني والبيان السوفياتي الفرنسي، لم يكن في وسعه ان يؤيد هذه المادة من مشروع القرار البريطاني لانه ليس من سياسة الاتحاد السوفياتي فرض قرار لا يوافق عليه الفرقاء المعنيون، فالخبرة قد اظهرت ان قرارات كهذه لا تساعد على تحقيق السلام. وقد اعتبر ممثل الاتحاد السوفياتي — بناء على كل ما سبق تقديم مشروع القرار البريطاني، وعدم اتخاذ الدول الكبرى الاربع موقفاً مشتركاً، بناء على المعارضة التي قوبلت بها المادة ٦ من مقدمة مشروع القرار — ان الوقت ليس ملائماً بعد لاجراء بحث شامل كهذا في مجلس الامن، وأن بحثاً كهذا من شأنه أن يضر بذلك النجاح القليل الهام الذي تكللت به جهود همرشولد، وأن الوقت الآن مناسب فقط لخطوة جديدة في سبيل السلام هي

بقلم صموئيل ميكونيس
السكرتير العام
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاكتفال من وقف إطلاق النار إلى الاتفاق على تنفيذ كل الاتفاقات المعقودة.

وهكذا بعد ان وافقت بريطانيا على تعديل مشروع قرارها وحذف الفقرة المختلف عليها اتخذ مجلس الامن بالاجماع قراراً يدعو إسرائيل والاقطار العربية الى المحافظة على اتفاقات الهدنة كلها وتنفيذ الاجراءات التي اتفق عليها خلال زيارة همرشولد للشرق الاوسط، من أجل تخفيف التوتر. وقد قال سوبوليف في رده على السر بيرسون ديكسون أن عدم استطاعة اسرائيل والاقطار العربية التوصل إلى اتفاق حمله على الاعتقاد بان إدخال الفقرة السادسة يعرقل التقدم نحو السلام. وأن السلام في الشرق الاوسط يتوقف في المقام الاول على الفرقاء ذوي الشأن. وهذا الاختيار وحده هو الذي حمله على أن يطلب من المجلس اتخاذ قرار يقبله الجميع، وأن مثل هذا القرار فقط يمكن ان يتقدم بقضية السلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

وفي هذا الموقف أعرب الاتحاد السوفياتي عن اهتمامه الحقيقي بالسلام في الشرق الاوسط، وعن نظرة الاتحاد السوفياتي الواقعية المؤدية إلى قضية تحسين العلاقات الاسرائيلية العربية والتقدم بها نحو سلام مستقر طبقاً للخطوط المبدئية التي ذكرها البيان السوفياتي في ١٧ نيسان.

فلمصلحة من تضمون أولئك الكتاب الذين يحاولون «إثبات» أن ممثل الاتحاد السوفياتي قد وافق على حجج الوفد السوري بشأن المادة «٦» في حين أنهم قد اطلعوا على نص قول سوبوليف الذي يحوي التعويل السعي لسلام مستقر بين إسرائيل والدول العربية، وأن الحل من أجل السلام ينبغي أن يكون باتفاق اسرائيل والاقطار العربية، لا ان يفرض فرضاً ؛ وما جدوى ذلك الكلام الفارغ الرخيص حول «تراجع» المندوب السوفياتي و«خضوعه» أمام «ضغط العرب» ؟؟ وأية مناقشة قومية لوسيلية في مواصلة تشويه السياسة السوفياتية التي أثبتت خلال عشرات السنين أنها سياسة جدية في السلام كله بما في ذلك لصالح إسرائيل ؟؟

كل هذه الضجة تحجب بها التغطية على الحقيقة، وهي أن حكومة الولايات المتحدة قد عملت منذ البداية لعرقلة حل تتفق عليه الدول الاربع الكبرى والفرقاء المعنيون، وتحجب بها أيضاً صرف أذهان الجمهور عن أن عدم الاتفاق بين اسرائيل والاقطار العربية هو الذي يمنع التقدم نحو سلام ثابت، وليس من قوة خارجية يمكنها أن تحل محل هذا الاتفاق، وتحجب بهذه الضجة كذلك أخفاء كون حكومة اسرائيل تتحمل مع حكومات الدول العربية تبعة هذا الوضع من عدم الاتفاق حتى على جزء من القضايا المختلف عليها. ان مصدر هذه الضجة — من ناحية الاوساط المسؤولة هو الخوف من النظر بعيون مفتحة إلى جذور الخلاف الاسرائيلي العربي. وفقدان الشجاعة المدنية اللازمة لاستخلاص نتائج واقعية تساعد على تسوية هذا النزاع لفائدة السلام ولفائدة مصالح إسرائيل القومية.

جذور المسألة

تشير الصحف الرسمية وشبه الرسمية أن بيرسون ديكسون قد «فوجىء» بموقف الاتحاد السوفياتي من تلك الفقرة التي اقتبست، في رأيه، من البيان السوفياتي البريطاني المشترك، ومن البيان السوفياتي الصادر في ١٧ نيسان.

ومن أجل تلقيه هذه «المفاجأة» وما بني عليها من هجوم على الاتحاد السوفياتي، نتذكر ما جاء في البيان السوفياتي وفي البيان السوفياتي البريطاني في هذا الصدد. فالبيان السوفياتي بعد أن يتذكر مسؤولية الدول الغربية عن الاحلاف العسكرية في التوتر في الشرق الاوسط، وبعد أن ذكر عطف الاتحاد السوفياتي وتأييده لاستقلال اقطار تلك المنطقة بما فيها إسرائيل، ينص في النهاية (أ) على أن «الاتحاد السوفياتي يدعو الفرقاء المعنيين إلى الامتناع عن أية أعمال من شأنها أن تؤدي إلى زيادة توتر الوضع على خطوط الحدود القائمة ... وأن تتخذ الخطوات اللازمة لتحسين الوضع الصعب الذي يعانيه مئات ألوف اللاجئين العرب المحرومين من المأوى ومن أسباب المعيشة» و(ب) على «ان الاتحاد السوفياتي يعتقد انه من أجل توطيد السلام والامن الدولي من الضروري أن يتجه الأمر في سبيل تسوية سلمية ثابتة لقضية فلسطين على أساس يرضى به كل الفرقاء، مع اعتبار المصالح القومية العادلة للفرقاء ذوي الشأن».

والبيان السوفياتي البريطاني ينص (أ) على أن الاتحاد السوفياتي والمملكة المتحدة مصممان على عمل كل ما يمكن عمله للمساعدة على قيام السلام والامن ... ومن أجل هذا سيقدمان التأييد المطلوب لهيئة الامم المتحدة في جهودهما لتوطيد السلام في منطقة فلسطين و(ب) على أن حكومتي البلدين تعتقدان بانه ينبغي أن تتخذ في المستقبل القريب خطوات عملية طبقاً للاماني القومية للشعوب ذات الشأن، وطبقاً لضرورة ضمان استقلالها وفقاً للمبادىء التي يعرب عنها ميثاق الامم المتحدة و(ج) على انهما ستؤيدان مبادرة الامم المتحدة المقصود بها التوصل إلى تسوية سلمية للقضايا المختلف عليها بين الدول العربية وإسرائيل على أساس يرضى به الفريقان و(د) على انهما تعترفان بأهمية قضية اللاجئين وتؤيدان طبقاً لذلك أعمال هيئة الامم المتحدة ..

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)



باندونغ

لعبد الرحمن الشرقاوي

أصدرت دار الفكر المصرية كتاب «باندونغ» من تأليف عبد الرحمن الشرقاوي الاديب التقدمي وعضو مجلس السلام العالمي.

ويقول علي الدالي في «الجمهورية»... «ولم يكن عبد الرحمن وحده في هذا الكتاب فقد شاركه فنانون احبوا باندونغ وهتفوا معه لها ... وهم، جمال السجيني وجمال كامل ومحمد القطان وطوغان وجورج وزهدي (الكاريكاتوريون) وابراهيم حسان وزكي امين وصلاح جاهين وابراهيم مسعوده ووهبة عنابت وحامد كامل وعبد المنعم القصاص وحنا صبري وحسن فؤاد». ويردف الدالي فيقول: «إن لوحات هؤلاء الفنانين كانت تعبيراً عن ثقة الشعب المصري في المستقبل».

وانتهز علي الدالي هذه المناسبة ليعتب على كتاب مصر لاهمالهم مؤتمر باندونغ، يقول ...

«لقد أصبح من حقنا، نحن الكتاب الافريقيين والآسيويين ان نتفاءل ونتطلع بالامن والثقة، فقد اتيح لنا الدفاع عن الحياة، دون أن تتملكنا رعشة العقاب.

وبعد كان الآسيويون والافريقيون كانوا أصحاب حضارات عريقة لم يبخلوا على الانسانية بثمرات الطاقة الانسانية ... «كما فعل الاوروبيون المتحضرون في هذا الزمان ... عندما نهبوا ان أصحاب الحضارات، هم أصحاب هذا الكون وسادة كل البلاد فجاءوا إلى افريقيا وآسيا باسم الحضارة ليجيعونا وينهبوا أرزاقنا ووضعونا في أصفاد الاغلال».

ويقول، «إن باندونغ قد أعادت للآسيويين والافريقيين قوامهم ... وكانوا قبل باندونغ في خضم الخمد تجتاحهم الثقة ؛ «انها إذن ذكرى باندونغ الاف السنين مثلما عاشت ذكرى كل ثورة انسانية .. وكل رغبة في التقدم، منذ وجد الانسان وناضل، من أجل ازدهار الحياة، ومن أجل ان يطرح رهب ... ومن أجل ان لا [illegible]

دعوة

قصيدة للشاعر المجري فوروشمارتي

يعد ميهاي فوروشمارتي واحداً من كبار شعراء المجر الوطنيين. ولد لاب من النبلاء في عام ١٨٠٠، ومات عن عمر يناهز الخامسة والخمسين. وقد قام ميهاي بدور هام في الارتفاع بمستوى ثقافة الشعب وناضل في سبيل الرقي. فكافح الحكم المطلق الذي كانت المجر ترسف في اغلاله وظل مخلصاً حتى النهاية لحكومة الثورة مديراً ظهره إلى الحكومة بإزدراء عميد. وقبل النهاية المؤسفة للثورة انطفى زمناً معيناً من اصدقائه ثم انزوى في ركن ضائع بالريف ولم يكتب سوى القليل. ولكن كل هذه الحياة الحافلة بالحركة أوهنت صحته وأسلمته للحزن النفسي والى آلام جسدية مات بسببها في ١٨٥٥.

وقصيدة «دعوة» المنشورة هنا هي من الاناشيد القومية في المجر.

فلتكن وفياً لارض وطنك ... أيها المجري،
فقد كانت لك مهداً ... وستصبح لك لحداً،
وتضرب في ثنايا الارض نابا،
ولكن لا تنس عشك بين أحضان الوطن الذي خلقت،
فيها طوحت بك رياح البحث وراء النجم السعيد،
وسواء أكان مصيرك ملعونا، أم مباركا،
فلتعد إليها لتكتب ختام قصتك على صفحتها،
ولكي يضم جسدك ترابها الطيب،
ذلك الثرى الذي رواه دماء آبائك والاجداد،
والذي أنبت خيرة الاسماء المحية المقدسة،
على كل العصور والاحقاب.

• • •

أيتها الحرية ... ها هنا أعلامك قد خضبتها الدماء،
عندما رفعها شهداؤك في المعارك المجيدة ... ها هنا،
على نفس هذا الثرى، دثر الموت خيرة أبنائنا،
وما زالت أحزاننا من أجلهم خالدة في قلوبنا.
ولكننا رغم كل مواجعنا،
ما زلنا نقف على أقدامنا ...
حقاً ... لقد وهن منا الجسد،
ولكن رؤوسنا ما زالت مرفوعة،
ككأمة حقة جديرة بالارض التي تقف عليها.
إليك أيتها الدنيا الفسيحة ...
إليك أيها العالم نطلق صيحتنا الجسور.
إليك يا من ضمت كل أمم البشر،
«بعد آلاف سني الالم والصبر
نطالب بحقنا في حياة كريمة،
وإلا فلا حياة لنا ... لا حياة ...
هذه الصخور النبيلة التي دثرتها الدماء»

محال أن تذهب عبثاً ...
هذه القلوب التي فطرها الحزن والكمد،
في سبيلك كانت أيتها الارض الام.
محال أن تذهب عبثاً ...
القوة، والعقل، والارادة المقدسة
ثم، محال أن تذبل هكذا كلها،
تحت لعنة الركود العفن.
انه يجيء، بل حتما سيجيء،
ذاك اليوم الافضل والاكثر عدلا،
الذي تبتهل من أجله ملايين الشفاه،
بحبوحها الامل الدافق،
وإلا فلتزرنا أيها الموت إن لم يكن بد،
ولتأت إلينا موتا عظيما هائلا،
لكي تنبر هذه الامة التي تلقى مصيرها
تلقاء واقفة على أرضها لتدفن في ترابها

• • •

فلتكن وفياً لارض وطنك ... أيها المجري
فقد أطعمتك من خبزها الحي
وعندما ترقد رقدة الموت
فستحتضنك ترابها الطيب،
وينبت حوالك حشائشها النضرة
ولتضرب في ثنايا الارض نابا،
ولكن لا تنس عشك بين أحضان الوطن الذي خلقت،
فيها طوحت بك رياح البحث وراء النجم السعيد،
وسواء أكان مصيرك ملعونا، أم مباركا،
فلتعد إليها لتكتب ختام قصتك على صفحتها،
ولكي يضم جسدك ترابها الطيب.

لمعلوماتك

في الهند

● الاتحاد السوفياتي ينشىء للهند مصنعاً للحديد والصلب يستطيع أن ينتج مليون طن.

● سيكون المصنع ملكاً للهند.

● الخبراء السوفيات سيدربون العمال الهنود على العمل في المصنع.

● المؤسسات السوفياتية التي تقيم المصنع لا تطالب بأي نصيب من المال المستثمر ولا من الارباح ولا في ادارة المصنع حتى ولا بامتيازات خاصة للخبراء والاخصائيين السوفيات.

● أما التشييد فتساعد حكومة الاتحاد السوفياتي الهند، في هذا الميدان، بقرض طويل الاجل، بشروط ملائمة جداً يسدد بالنقد الهندي.

في افغانستان

● ساعد الاتحاد السوفياتي افغانستان على بناء معامل للقطن.

● مد الخبراء السوفيات ١٠٠٠ كيلو متر من أسلاك التلفون والتلغراف.

● بمساعدة سوفياتية تم بناء عدة مشروعات كبرى للزيت والتلال وعدد من المطاحن والمخابز الحديثة.

نكتة

عرفه..!

كان لدى شخص كلب عجيب،
تحدث عنه مرة قال،
ان كلبي لا يعض إلا اللصوص لانه يهتدي اليهم بحاسته القوية.
فسأله عدوه، اين هو الآن.
فأجاب صاحب الكلب العجيب، طردته لانه عضني.

«تسرب» سوفياتي !!! او كفاح الكويت..

نيويورك — كتب جوزيف السوب وهو من اكبر الصحفيين الامريكيين (وقد زار الشرق الاوسط مؤخراً) يقول: تعتبر الكويت أكثر الجهات العربية تعرضاً «للتسرب» السوفياتي ؟

الحقائق

الكويت مشيخة صحراوية تسيطر عليها بريطانيا. ومساحتها ضئيلة وتقع على الخليج الفارسي. ويزيد ما تنتجه آبار الكويت من البترول عما تنتجه ايران والعراق مجتمعين.

ويبلغ ما تستهلكه بريطانيا من بترول هذه المشيخة ثلثي ما تحتاجه بريطانيا من وقود.

ويبلغ ما تنفقه الشركة التي يساهم فيها كل من الامريكيين والبريطانيين بالنصف ٥٠ بالمئة من الارباح وتقدر بمبلغ ٢٦٠ مليون دولار سنوياً ... أي بمعدل الف دولار سنوياً لكل فرد من أهالي الكويت.

والمبلغ الضخم يتصرف به شيخ الكويت.

وينشر الشيخ الاماني بعد [illegible]

وتعتبر أمواله الآن أكبر مبلغ فردي يستقل سنوياً في منطقة الاسترليني وبعد.

يقول الصحفي الامريكي ان الكويت تتعرض «للتسرب» السوفياتي او «للهجوم» السوفياتي ؟

من المتسرب ؟

ومن الناهب ؟ فارباح الامريكان والبريطان تبلغ ايضاً على الاقل ٢٦٠ مليون دولار.

والواقع إن كفاح شعب الكويت هو سبب حق الصحفي الامريكي ومن حق الشعب الكويتي أن يناضل ويطالب بهذه الثروة. ولكن كل كفاح قومي في نظر الاستعمار الامريكي «تسرب» أو «هجوم».

وبموجب «منطق» الصحفي الامريكي فلنزداد «التسرب» السوفياتي في الشرق الاوسط» ...

الارضية !

قصة لتشيخوف

قال (ك) لصديقه الصحفي،

— ترثرة هذه المرأة عن الفن تضجرني.. انها مغرمة بالحديث عن ان رسما من الرسوم يمكن ان يعد في مشاعر انسان كما يعد الورم الخبيث في الجسم.

فأجاب الصحفي،

— وهذا يذكرني بحكاية دبليس. هل قلتها لك من قبل ؟

هز (ك) رأسه ان لا وطلب الحكاية.

«كان دبليس من مواليد دولة لوكسمبورج السفلى واشتغل وكيلا لاعمال تجارية، فكان يتنقل إلى ما وراء حدود الدولة، ذهاباً إلى فرنسا او سويسرا.

وذات يوم بلغه ان أحد أقربائه مات وأورثه تركة.. ولم تكن التركة جسيمة حتى من وجهة نظر دبليس ! كانت كافية لسبب، ان يقوم ببعض (الفشخرة) غير الضارة ومن هذه (الفشخرة) السلمية انه اقام من نفسه حامياً للفنون في بلدة برجامو الصغيرة الواقعة في شمال ايطاليا

هذه البلدة - برجامو - كان اعظم فنونها هو فن الوشم

وكان أعظم رسامي الابرة على الجلد البشري، هو السنيور بلسيني استاذ هذا الفن بلا نزاع.

غير ان السنيور بلسيني ساءت احواله المالية سني التدلل - فطلب ٦٠٠ فرنك - ان يغطي ظهر (زوجة) من عظمة الرقبة إلى آخر فقرة في أسفل العمود الفقري، بوشم جميل يمثل منظراً من الاساطير الايطالية المحبوبة، وكان هذا الوشم بالذات على ظهر السيد دبليس حامي الفنون في بلدة برجامو !

• • •

لم يمهل القدر الفنان العظيم بلسيني فمات بعد آخر شكة من ابرته على ارضية اللوحة، اقصد ظهر السيد دبليس.

مات الفنان ولم يتناول الاجر.

وهكذا شاء القدر ان تتولى زوجته من بعده، المطالبة باجر زوجها الراحل غير ان السيد دبليس كان قد توسع قليلا في (الفشخرة)، وبدد التركة في القمار حتى لم يبق منها الا ٤٣٠ فرنكا لا غير، هي التي اراد ان يعطيها لارملة الفنان العظيم !

رفضت الارملة بإباء ان تأخذ هذا المبلغ كأجر على براعة زوجها، فلولا هو اقل من المبلغ المتفق عليه، وظنتها انه يشير إلى عدم تقدير من جانب دبليس.

رفضت الفن ومضى اسبوع وسعد دبليس بعض الفوائد، وبقى له من التركة مبلغ اقل من الـ ٤٣٠ فرنكا لم تجد الارملة ان هناك اي امل في ان يسدد دبليس الاجر.

وكلما تأخر دبليس عن الدفع، وترثرت هي في الحارات والاسواق، كلما قال لها الناس،

— ان الفنان الراحل اعظم من انجبته قرية برجامو! والوشم الاخير له على ظهر المعلم دبليس، اعظم اعماله جميعها

وكان ان وهبت الارملة الرسم لبلدية برجامو

وكان ان قبلت البلدية هذه الهبة باعتبار ان الوشم هو مجد القرية

ووقع دبليس في مأزق

• • •

سافر إلى روما في بعض اعماله وذهب إلى الحمام ليغتسل.

لكن صاحب الحمام كان من اهالي برجامو المتحمسين لفن «بلسيني» وكان يعرف الحكاية ؛ فلما رأى على ظهره العمل الفني العظيم، رفض ان يسمح له بأن يعرضه على رواد الحمام بغير ترخيص من بلدية برجامو التي اصبحت هي صاحبة الحق في الارضية، اقصد ظهر دبليس

واتسعت المسألة

قرر المجلس البلدي ان ماء البحر المالح يمكن ان يفسد الوشم

ورفض اصحاب الحمامات الخاصة السماح له بالظهور فيها الا بتصريح كتابي من المجلس البلدي

وصار دبليس في نظر الناس خبيثا بائع الاضحية وكان اهتمام الناس به يزيد ويحطم اعصابه، لكنه كان يعلاء غروراً وشعوراً بالاهمية !

• • •

وحينا فقيرا ضاقت عليه سبل الرزق لم يكن يستطيع ان يقوم بعمل يقتضي منه ان يؤثر هذا على ظهره.

وحتى السفر كان مشكلة المشاكل عرض عليه عمل في مدينة بوردو لكنه السفر اليها، لكن حرس الحدود ومنعوا عليه بانه يخالف قوانين المحافظة على الآثار التي تحرم تهريب الآثار الفنية

ولم تقف المشكلة عند هذا الحد

فما ان عبر الحدود حتى قامت القيامة - مجلس بلدي برجامو يحتج على السلطات الرسمية في بوردو ؛ حكومة ايطاليا تقول ان ظهر المعلم دبليس من الآثار الفنية التي لا يجوز اخراجها من بلادها الا باذن ؛ حكومة فرنسا تقول بأن المعلم دبليس قبل كل شيء انسان !

وذات مرة صرح مجلس بلدي برجامو لاحد كبار نقاد الفن الآن بأن يفحص ظهر دبليس ويكتب عنه تقريراً وأحدث التقرير دويا شديداً. فقد قال الناقد انه يرجح ان يكون الوشم من عمل بعض تلاميذ بلسيني لا من عمله هو !

وثارت الصحف الايطالية

وسألت صاحب الارضية دبليس، ما رأيك !

اجاب وهو يضحك ضحكة مجنونة — ليس لي رأي ! فقد كنت اثناء الوشم تحت تأثير - البنج - لم اكن اعرف شيئاً

• • •

وحطم الرسم اعصاب دبليس نهائياً !

حطم ثقته القليلة في نفسه وقضى نهائياً على تقديره لذاته كانسان

وزاد من تحطيم اعصابه انه ذات يوم تشاجر مع أحد البغال فجرحته جرحاً بليغاً في ظهره.

وخرجت الصحف تقول،

لقد دمر أحد المتوحشين العمل الخالد الذي خلفه بلسيني في آخر حياته !

— العمل الخالد ؛ تلك اكذوبة فلست خالداً .. ولست شيئاً على الاطلاق ! كنت ارضية وتركت الارضية هكذا قال المعلم دبليس للصحف !

واستعطفه الناس من سماحهم بعد ما تحطم الرسم الذي كان على ظهره

وسقطت كل موازينه

وقال عنه الناس، انه مجنون !

ان اي زائر لباريس الآن يستطيع ان يعرف بالتأكيد، ان دبليس ليس مجنوناً !

سيراه يطوف بالقرب من وزارة الفنون الجميلة، هادىء الخطوة، متزن الحديث، سليم المنطق الا اذا سألته — من انت ؟

عند ذلك تصحب سيقول لك

— انا ارضية لوحة بلسيني المعلقة، فقط لاتفتيش الحكومة الفرنسية بأرام ظهري !

العدد الاول من نشرة كفاح شعب البحرين

تكشف عن المؤامرات التي تدبر ضد شعب البحرين في الخفاء

البحرين — أصدرت «جبهة الاتحاد الوطني» بالبحرين، العدد الاول من نشرتها «بيان الجبهة» توضح فيها مطالب شعب البحرين وأهدافه، وتكشف عما يدبر ضده في الخفاء ويوضع في طريقه من عقبات بقصد تعطيل انتفاضته نحو هذه الاهداف.

ومطالب شعب البحرين كما جاءت في هذه النشرة هي:

● إشراك الشعب في إدارة شؤون بلاده.

● ايجاد سياسة وطنية واضحة بعيدة عن تدخل المستعمر الانجليزي.

● الاعتراف بحقوق العمال وحمايتهم من منافسة الاجانب الدخلاء الذين تسهل لهم شركات البترول دخول البلاد.

● إيجاد قضاء عادل على أسس من القانون الذي يتفق وحاجيات البلاد وتطورها.

وقد اهتم البيان بالرد على محاولات الصحف الانجليزية — بصفة عامة — لتشويه الحركة الوطنية في البحرين، وإلصاقها تارة بالشيوعية، وكونها بالعمل لحساب مصر، والمملكة السعودية، فيقول:

«ونحن نعلنها [illegible] قيمتنا ولن تحد بشيء من المضي في كفاحنا من أجل استكمال مقومات سيادتنا»

وقد تعرض البيان للمؤامرات الاستعمارية ضد شعب البحرين، كمطالبة ايران بضم الجزيرة إليها، فأشار إلى اسم انجلترا التي تحاول المساومة بضم البحرين إلى ايران لتوسيع رقعة البلاد العربية المنضمة إلى حلف بغداد، والمحافظة على مصالحها البترولية في الجزيرة في نفس الوقت. وحذر «جبهة الاتحاد الوطني» من تكرار مأساة فلسطين، والاسكندرونة مرة أخرى في البحرين ..»

مصير شاريت ؟!

« استقالة » شاريت من منصب وزير الخارجية ، كانت من القضايا التي اشتركت كل الصحف تقريباً في التعليق عليها وفي ابراز انبائها على الصفحات الاولى .

دافار

كتبت «دافار» صحيفة الاكثرية المباية في الهستدروت تقول «إن شاريت لن يستقيل من منصب وزير الخارجية وانه لن تجري اية تغييرات في وزارة الخارجية» .

ولكن «دافار» نفسها كتبت قبل ذلك بيوم واحد تقول ، «أشيع امس في القدس ان شاريت ينوي تخصيص وقته ، في الوقت القريب للنشاط في اوساط الحزب (المباي) من اجل تقوية أسس الحزب الفكرية وجهوده التثقيفية ، مع ان المعتقد انه لا ينوي قبول منصب رسمي في الحزب . ووفقا لهذه الشائعات يحتمل ان يجر هذا الامر في اعقابه ترك منصب وزير الخارجية» ...

لمرحاب

وكتبت صحيفة احدوت عبودا المشترك في الائتلاف ، «لمرحاب» انها علمت «من مصدر مقرب لرئيس الوزراء ان من المتوقع ان تجري خلال الاسبوعين تغييرات شخصية هامة في الحكومة .»

وتضيف «لمرحاب» انه تلوح في الافق امكانيتان بالنسبة لوزارة الخارجية الاولى أن يشغل بن غوريون نفسه هذا المنصب ويشرك في إدارة الوزارة عدداً من المقربين إليه ويسلم وزارة الدفاع لشاؤول ماروف ، نائب وزير الدفاع الحالي ، الذي تسلم هذا المنصب قبل مدة قليلة .

وتستطرد «لمرحاب» «ان بن غوريون في مشاوراته الداخلية قد أعرب عن مقاومته لمواصلة شاريت عمله كوزير للخارجية بدون أن يعلق هذا الامر بتعيينه سكرتيراً عاماً للمباي . ووضع بن غوريون الامور بشكل حاد» ..

عل همشمار

اما صحيفة المبام «عل همشمار» فتقول ، «لقد اثارت القضية كلها فوضى كبيرة في اوساط المباي ، وبين زعمائه بدت الخلافات في الرأي . فمؤيدو شاريت ، غير القلائل ، يرون ضرراً كبيراً في ترك شاريت منصب وزير الخارجية الان ويخشون التغييرات السلبية في الاوساط الدولية لهذا الامر . بينما مؤيدو بن غوريون يدعون بانه لا يمكن تحمل وضع «المتطوين» داخل الحكومة .»

وتستطرد ، ليس من المنتظر أن يقبل شاريت الاستقالة بارادته ولكنه قد يقوم بذلك إذا طلب منه الامر رسميا

هآرتس

وعلقت هآرتس ، البرجوازية ، على القضية فقالت ،

من المنتظر أن تزيد هيئة هيئة الامم المتحدة في بحث القضية الفلسطينية ، وفي هذه المرحلة بالذات من شأن ترك شاريت منصب وزير الخارجية ان يؤدي إلى اضرار سياسية ، فشاريت قدر دائما وبشكل خاص اهمية عناصر دولية بالنسبة للسياسة الاسرائيلية .

قول هعام

وكتبت قول هعام الشيوعية في نبا حول هذه القضية ، «انه تقرر تمهيد فترة راحة لمدة ١٠ أيام بشأن المعركة الدائرة حول مصير موشه شاريت الذي يضغط بن غوريون لاخراجه من منصب وزير الخارجية وتعيينه سكرتيراً للمباي . وشاريت لا يزال يصر على رأيه في رفض المنصب المقترح عليه . وكان من شأن هذه الهدنة ان تجلب المعركة عشرة أيام لاجراء اتصالات اضافية» .

الحاكم العسكري يريد شهادة من بيادسة لتكذيب حادث موت طفل

ويقترح أن يوقع البيادسة عليها ، ثم يعلن أنه وقع تحت التهديد

باقة الغربية ـ الحاكم العسكري يحاول ان يحصل على تكذيب من ابراهيم محمد بيادسة لما نشر في قول هعام بأن طفله توفي وهو ينتظر التصريح لاخذه الى المستشفى . وقد بعث الينا بيادسة بقص محاولات الحاكم العسكري .

يقول ابراهيم محمد بيادسة في رسالته .

« بتاريخ ٢٩/٥/٥٦ استدعاني الحاكم العسكري في منطقة المثلث إلى محكمته بكفار يونا وبدأ يحقق معي في حادث وفاة طفلي المتوفى سنة ١٩٥١ نتيجة رفض ممثل الحاكم العسكري في ذلك الحين منحي تصريح سفر لاخذ الطفل للمعالجة .

سردت له القضية بايجاز .

وبناء على طلب الحاكم ذهبت في اليوم التالي الى مكتبه بكفار يونا . وهناك وجدت الحاكم العسكري الذي كان مسؤولا آنذاك حين وفاة طفلي .

وركبنا سيارة وذهبنا الى الخضيرة حيث ذهبنا الى الطبيبة التي رأت الطفل واعطتني رسالة الى الحاكم العسكري للحصول على تصريح لادخال الطفل الى المستشفى ، ووجد الحاكم العسكري الحقائق مسجلة لدى الطبيبة .

ثم انتقلنا الى باقة الغربية وحصل الحاكم العسكري من المجلس المحلي تاريخ الوفاة وكان بعد صدور عشرة ايام على مودق من الخضيرة .

وهكذا طابقت الحقائق ما نشرته قول هعام وهو الحقيقة .

صحيح ان قول هعام قالت ان الطفل توفي بين ذراعي واما انتظر في باب الحاكم العسكري وهذا يخالف الواقع إذ ان الطفل توفي في البيت وانا انتظر امام مكتب الحاكم العسكري . ولكن هذا الخلاف لا يغير المأساة ولا يغير الى انتظرت ست ساعات امام مكتب الحاكم العسكري بدون تصريح حتى توفي الطفل

وحاول الحاكم «الناعم» بتكذيب هذه الحقائق بتوقيع بيان يحضرها فلم يفلح . وقد اقترح ان أوقع على هذا البيان ثم أعلن أني وقعت تحت التهديد فرفضت !!

ان الحقائق اقوى من الارهاب !

سخرية .. وسجن !

حيفا ـ لمراسلنا ـ علمت ان ولداً صغيرا لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره ، هو ياسر حسين من الطيبة ، موجود في السجن بعد ان اعتقل لمدة شهر

السبب

ان سخلة كانت معه اكلت من زرع الكيبوتس فاعتقل هو لمدة شهر ...

جاء في المجلة ـ وهي من القوانين المعمول بها في اسرائيل ايضا ـ «جناية العجماء جبار»

ولكن الشرطة لا تعترف بالقانون اذ لديها قانونها الخاص !

طبيب يستهين بواجباته

معبرة نحلات يهودا تطالب باستبداله

نحلات يهودا ـ لمراسلنا ـ يشكو سكان المعبرة هنا من مشكلة خطيرة ، هي ، استهانة طبيب المعبرة بواجباته فهو يقدم إلى المستشفى متأخراً ويتركه قبل انتهاء الدوام بساعات على الرغم من وجود عدد كبير من المرضى ولاسيما مرض « الازمة » (المرض الصدري) الذي يتطلب تقديم اسعافات فورية للمصابين به

والسكان هنا يطالبون باستبدال هذا الطبيب وتعيين طبيب خفر ليلي يرجع اليه في الحالات الطارئة .

مزارعو الدخان يطالبون الحكومة

بالتدخل لوقف تصرفات شركات السجاير

عكا — يقوم مزارعو الدخان في ترشيحا ومعليا والبقيعة وغيرها من قرى الجليل الاعلى بتوقيع عريضة يستنكرون فيها تصرف شركات السجاير تجاههم فهي تتسلم انتاجهم دون ان تدفع ثمنه لهم وانما تجمده في بيوتهم ، ويطالبون الحكومة بأن تهتم بهذه القضية وتقدم المساعدة الضرورية لحل هذه المشكلة .

إن هذه القضية حيوية وتتطلب حلا عاجلا ، وعلى الحكومة ان تهتم بحلها لان مزارعي الدخان لم يزرعوه ليخزنوه في بيوتهم او ليسلموه للشركات دون اخذ ثمنه ، وانما هم يعتمدون في حياتهم على انتاجهم هذا .

الحكم العسكري يعتدي على المواطنين بتهمة انتهاك علم الدولة

وهم الذين ينتهكون حرمة العلم ويجب محاكمتهم وعقابهم

باقة الغربية ـ يتعرض المواطنون الذين يراجعون دائرة الحاكم العسكري من اجل الحصول على تصاريح الى شتى انواع الاضطهاد والتعذيب .

اسلوب جديد

وبديهي ان لا بد من تبرير . والتبرير الجديد أو الاسلوب هو علم الدولة !

فبينما ينهمك المراجعون في السؤال عن تصاريحهم يعمد الجنود إلى رفع العلم ... هكذا بدون مناسبة وبدون ان يلاحظ هذا احد . وثم يبدأون في ضرب المراجعين وكيل الشتائم لهم ...

والاتهام في هذه الحالة انتهاك حرمة علم الدولة .

إننا نستنكر هذا الاستفزاز الوضيع ... إننا نتهم هؤلاء الذين يوحون بهذا العمل بانتهاك حرمة علم الدولة بل بالتلاعب بعلم الدولة .

والروح العدائية اللاقية العربية التي تسيطر على دائرة الحكم العسكري هي التي توحي بمحاولة اذلال المواطنين وامتهان كرامتهم والتصرف نحوهم بوحشية .

مثل آخر .

لقد أسن الموظفون « قانونا » صارماً (!) ، أن لا يسلموا التصاريح دقيقة بعد الساعة الثانية عشر والنصف ظهراً .

ومن يتأخر عن الموعد حتى ولو كان تصريحه جاهزاً وفي وسعه أن يتسلمه في اليوم التالي ، عليه أن يتقدم بطلب جديد .

واذا همّ طالب احدهم أن يأخذ تصريحه فإنه يتعرض للاذى .

وهذا ما حصل مع الشيخ عبد الله ابراهيم بتاريخ ١/٥/٥٦ لقد قدم الشيخ طلبه وجاء متأخراً دقائق معدودة ليتسلمه . ورفض الجنود تسليمه وبدأوا يدفعونه ويهينونه أمام الجمهور الذي تجمع واستنكر الحادث .

الشرطة ومفتشو البلدية يعتدون على الباعة في سوق الكرمل

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعلنت عشرة عائلات من الباعة المتجولين الذين طردهم مفتشو البلدية قبل شهر ونصف الشهر من سوق الكرمل وقطعوا عنهم وسيلة عيشهم الوحيدة ـ اعلنت اضراب جلوس في بلدية تل ابيب ـ يافا بعد ان كانت توجهت الى معاون رئيس البلدية طالبة مساعدته ولكن دون جدوى

وعرض بعض هؤلاء الباعة القاطنين في مساكن تشرف نوافذها على الشارع المقابل لسوق الكرمل كميات قليلة من الخضار لبيعها ، وبعد ان شاهدهم مفتشو البلدية طلبوا مساعدة الشرطة التي جاءت بسيارتين وهاجمت الباعة ونساءهم بقسوة واتلفت سلعهم مما اثار استنكار الجماهير الغفيرة الموجودة في السوق حينذاك

وقد عاد الباعة يوم الاربعاء الماضي وعرضوا في نوافذهم كميات قليلة من الخضار لبيعها وكسب ما يمكنهم من إعالة أطفالهم ولكن الشرطة هاجمتهم مع مفتشي البلدية وكالت لهم الضرب القاسي واتلفت سلعهم ثم ساقت اربعة نساء مع أطفالهن إلى سجن الرملة .

مشكلة المساكن في معبرة نحلات يهودا

«المفتاحية» لا تساعد على «الانتقال» !

نحلات يهودا — لمراسلنا — قررت وزارة العمل انشاء ٩٠ مسكناً لهذه المعبرة بينما يبلغ عدد سكانها ٤٥٠ عائلة .

والجدير بالذكر انه لم يتقدم حتى الآن سوى ستة عشرة عائلة للتسجيل وذلك لان على كل عائلة ان تدفع قبل الانتقال إلى المساكن الجديدة «مفتاحية» قدرها ٩٠٠ ليرة عن المسكن الذي يتألف من غرفة ونصف الغرفة و ١٤٠٠ ليرة عن غرفتين و ٢٢٠٠ ليرة عن غرفتين ونصف الغرفة .

وعلمنا ان المجلس المحلي قدم اقتراحا إلى وزارة العمل طالب فيه تسليم المساكن المقرر بناؤها إلى السكان لقاء اجور شهرية مناسبة غير ان وزارة العمل رفضت هذا الطلب .

كما ان ممثل الحزب الشيوعي في المجلس اقترح المطالبة ببناء مساكن لجميع سكان المعبرة لقاء أجور مناسبة ولكن الاعضاء الآخرين رفضوا تأييد هذا الاقتراح .

---

٥ آلاف مواطن بدون وسائل صحية !

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ جاءتنا رسالة بتوقيع ابرهيم هراري يعالج فيها ما تعانيه معبرة كفار عانة من اهمال تام في قضاياها الحيوية ويقول ، ياطن هذه المعبرة حوالي ٥٠٠٠ نسمة محرومين من الوسائل الصحية . فالمعبرة بدون سيارة اسعاف ولا طبيب خفر ولا تلفون لتلاقي الحوادث الفجائية .

وجاء في رسالته ايضا ان ربع عمال المعبرة بدون عمل ونصف عمالها يشتغلون باشغال الطوارئ ، وان حالتهم لا تطاق ، والذين يتقاضون المساعدات الاجتماعية ، رغم كثرة من يعيلونهم ، لا يتقاضون سوى المبالغ الزهيدة جداً مثل عائلة (حلو) المؤلفة من ثمانية اشخاص فرب العائلة وزوجته مريضان لايمكنهم العمل ولا يتقاضون سوى عشرين ليرة ، ومثله عائلة (بطاطا) التي تتقاضى خمسة عشر ليرة لا تكفي حتى لشراء الخبز . ويقول ان المعبرة ممتلئة بالافاعي من جراء الحشائش التي تحيطها وقد وقع كثير من الحوادث من جراء ذلك . ويذكر ان شركة عميدار قدمت اربعين عائلة إلى المحكمة التي حكمت بدورها بالزامهم دفع مبالغ كبيرة مستحقة عليها لسنوات من أجور اكواخهم ، بدون النظر إلى حالتهم المالية .

اننا نطالب من بلدية اور يهودا أن تهتم بما يشكو منه سكان المعبرة كما نحث السكان على توحيد جهودهم والنضال من اجل تحقيق مطاليبهم اذ بغير النضال الموحد لا يمكن ان تتحقق مطاليبكم العادلة .

تحرق نفسها

في معبرة الرملة !

الرملة — لمراسلنا — ماتت في الاسبوع الماضي استر كحيل من معبرة « ج » في الرملة بعد اصابتها بحروق خطيرة على أثر سكبها النفط على ملابسها واشعالها . اما المرأة التي حاولت انقاذها وأصيبت بحروق طفيفة من جراء ذلك فقد تركت المستشفى بعد معالجتها .

حبيب شير وزميله أمام المحكمة

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ نظرت محكمة الصلح هنا يوم الاثنين الماضي في قضية حبيب شير والبريا قشام المتهمين بمحاولة ارسال منشورات معادية للاتحاد السوفياتي داخل صناديق الخضيات في شهر كانون الثاني الماضي ، منشورات انطوت على تحريض السكان والمدنيين والجنود السوفياتيين على القيام بالثورة ضد حكومتهم واستهدفت الاخلال بعلاقات السلام والود القائمة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وقد اجلت المحكمة النظر في قضيتهما حتى ٢٤ تموز القادم وذلك بعد ان تليت لائحة الاتهام .

تضامن عمالي !

الا يدعو الى خجل « العماليين » ؟!

هذه رسالة كتبها محمود عليل كساب وقد عمل خمس سنوات في تل ابيب ،

« كنت اعمل لدى مدير العمل هارون برلك ، عضو حزب احدوت عبودا وكنت مياوماً ، وكان يحاول مدير العمل ان يقنعني بالانتساب إلى حزبه ، ولكن رفضي لم يجاب الثقة على رأسي .

إلا أن الوضع تغير حين انتسبت إلى الحزب الشيوعي . انذاك بدأ المدير يضايقني ويهددني فيقول ، اريد ان تقطع خبزك !

ووصلت المضايقة حدها الاخير حين طلب الي أن اعمل خفيرا بدل زميل يهودي حين فرفضت وأدى الرفض إلى طردي .

وذهبت إلى سكرتير الهستدروت المحلي فانتشين ارجو تدخله على اعتبار أني منظم في النقابات المهنية . ولكن السكرتير طلب مني أن اذهب إلى كيبوتس جبعات حيبة للاشتراك في اجتماع ... طبعاً لم أذهب » .

قرار مجلس الامن (بقية)

ـ وفي هذين البيانين نقطة مشتركة هي ، تسوية سلمية ثابتة لقضية فلسطين على أساس يقبل به كل الفرقاء المعنيين مع اعتبار المصالح او الاماني القومية العادلة لشعب إسرائيل والشعب العربي . فالذي يتطلع من هذا الحس فترة ما لدعم موقفه في القضية انما يسيء لقضية السلام الاسرائيلي العربي .

يجب العدول عن سياسة النعامة

إن العمل الجدي لتصفية النزاع الاسرائيلي العربي يقتضي العدول عن سياسة النعامة . هنالك قضية لا جدوى في تجاهلها ، قضية الحقوق المشروعة والمصالح القومية العادلة للشعب العربي ولشعب إسرائيل . وهي بالنسبة للشعب العربي ، مسألة اللاجئين ومسألة الحدود . إن سياسة حكومة إسرائيل المعلنة حتى الآن هي ، «ولا لاجئ واحد ، ولا شبر أرض» والتشبث «بالوضع الراهن» . ومن الناحية الاخرى معظم الاوساط الحاكمة في الدول العربية تتشبث بقرار هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ بنصه الكامل لقاء الاعتراف باسرائيل وعقد الصلح معها .

ان حزبنا الشيوعي يرفض هذه المواقف المتشبثة من ناحية إسرائيل ومن ناحية الدول العربية . ونحن نرى أنها لاتخدم المصالح القومية لا لاسرائيل ولا للشعب العربي ، ولا تخدم مصلحة السلام والاستقلال والنضال ضد الاستعمار الذي هو قضية حيوية لكل شعوب المنطقة .

ان الواقعية السياسية والمسؤولية القومية تتطلبان إستعداداً للتهاود والتنازل من الفريقين لصالح السلام والتعاون بين إسرائيل والدول العربية الذي من شأنه أن يوطد إستقلال إسرائيل وأمنها واستقلال الاقطار العربية وأمنها .

في ٣١ أيار نشرت صحف إسرائيل ما قاله «المانشستر غارديان» البريطانية من ان إسرائيل مستعدة لتنازلات كبيرة ، وانها مستعدة أن تدفع ثمناً عالياً لقاء السلام أو على الاقل لقاء التعايش السلمي في الشرق الاوسط ... وان بن غوريون مستعد لارجاع مئة الف لاجئ ، ولعرض قرض لتوطين بقية اللاجئين في الاقطار العربية ، ولعرض على العرب تسهيلات بإستعمال ميناء حيفا وميناء يافا وحتى ميناء إيلات ، وحرية المرور في النقب ، وربما أيضاً تعديلات علية في الحدود . وفي أول حزيران نشرت جريدة «دافار» نقلا عن جريدة «الحياة» البنانية ان مصر قد اقترحت على سوريا ولبنان والاردن البحث عن حل لقضية فلسطين لا على أساس مشروع التقسيم لسنة ١٩٤٧ . وان وزير خارجية مصر قد عقد لهذا الغرض اجتماعاً مع ممثلي تلك الدول الثلاث وشرح لهم ان مشروع التقسيم لم يعد عملياً ، ولهذا ينبغي أن يكون للدول العربية مشروع عملي حينما يجري البحث في تسوية بين اسرائيل والاقطار العربية .

والذي يبدو لنا أن هذه الامور ليست مختلقة ، ونستطيع أن نقول هذا على أساس الغليان المستمر والاختلاف في الرأي في الاوساط الحاكمة حول مسألة النزاع الاسرائيلي العربي وطرق تسويته ، وعلى أساس الواقعية السياسية التي تميز حكام مصر بشكل خاص . ونحن نأمل أن تضطر حكومة اسرائيل وحكومات الاقطار العربية ، بحكم رقابة جماهير الشعب في السلام ونضالها من اجله ، الى السعي عملياً لتسوية النزاع القائم ، والمبادرة الاولى من ناحية حكومة اسرائيل ينبغي أن تكون ابداء الاستعداد للتهاود في المسائل المختلف عليها ، والكف عن اضطهاد الاهلين العرب ، والغاء الحكم العسكري ومنح المساواة في الحقوق عملياً للمواطنين العرب في اسرائيل . وبهذا يمكن ان تثبت للاقطار المجاورة نيتها الحسنة ، وتزيل عثرة من سبيل التفاهم اليهودي العربي في الشرق الاوسط .

اداة هامة لتوطيد الانفراج والتقدم بقضية السلام

ان قرار مجلس الامن حول تقرير همرشولد هو اداة هامة في ايدي طلاب السلام في الشرق الاوسط وفي ايدي الامم المتحدة لتوطيد الانفراج على الحدود ولتنفيذ اتفاقات الهدنة تنفيذاً كاملا وللتقدم بالجهود من أجل التقارب بين اسرائيل والاقطار العربية ومن أجل السلام . والامر الآن يتوقف على حكومة اسرائيل وحكومات الاقطار العربية التي من واجبها ان تنفذ بدقة قرار مجلس الامن . وكل اولئك الذين يحاولون أن يظهروا ان مجلس الامن قد فشل لانه لم يحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي والذين يحاولون الاستخفاف باهمية قرار مجلس الامن واظهاره بانه يزيد الخطر انما يعملون على تجديد التوتر وخرق الاتفاق على تنفيذ اتفاقات الهدنة .

ان حزبنا الشيوعي الذي يناضل من اجل تغيير أساسي في السياسة الاسرائيلية وتحولها من سياسة ارتباط بالولايات المتحدة الى سياسة سلام وحياد واستقلال ، يؤيد كل خطوة تتخذها الحكومة من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن بحذافيره ومن أجل التقدم في سبيل تسوية سلمية ثابتة وعادلة بين اسرائيل والاقطار العربية .

صــورة

غمر نور الفجر الرمادي جنبات الغرفة الضيقة في جفون انهكهما سهر ليلة كاملة كأنما فيها تتحينان هذا النور بلهفة وشوق وأمل .. وهب سعيد مسرعاً وارتدى بنطلون العمل الخاكي الذي يرتديه اشهراً ثلاثة طويلة على ما فيه من حرقة للملك ، ثم خرج ..

ولما كان اليأس يقطع به الطريق إلى حيفا كان يلتفت الى المشرق المنبسط اساريروجهه حينما يرى ان الشمس لم تطل بعد . واخيراً قلبه اليأس ، بين من قذف في حيفا فأسرع المخطى إلى باب بات غالبم .

وعلى مقربة من الشاطئ الهادئ وجد سعيد إخواناً له ينتظرون .. فانضم اليهم .

وجاء الخواجه موشه فاستعرضهم ثم انتحى بهم شارعاً جانبياً حيث دفع لكل منهم ثلاث ليرات ونصف الليرة وأمرهم بالانتظار حتى يرتب امورهم .

وفرح سعيد ، فهذه أول «قبضة» منذ ثلاثة اشهر ، وتمنى لو ينقضي النهار بسرعة ليعود الى بيته ، الى أطفاله ، بشيء من الخيار والخبز الابيض . ولكن عودة الخواجه موشه مع ثلاثة «سامين» قطعت عليه حبل آماله ..

وسلم موشه «للمطين» السهل لقاء هؤلاء ٥ ليرات من كل عامل ..

وشاهد سعيد هذه الصفقة ، وآلمه ان يكون هو في سوق الدلالة .. وفي أيدي سمسار ..

وأراد ان يرفض .. وأن يقذف « بالقبضة » الاولى في وجه الخواجة و«المطين» .. ولكنه تذكر اولاده وطافت في عينيه ذكرى ثلاثة أشهر مريرة .. وتراءت له زوجته تستعطفه ..

وعمل طيلة النهار .. وعاد . عاد بالخيار والخبز الابيض وبرصيد لا يتجاوز الليرة والنصف تتنازعها اجرة البيت .. والضريبة ، وتريد نصيبها منها أحذية الاطفال .

وفي اليوم التالي عاد سعيد الى المكان الموعود . كان مصمماً على ان يقول لاخوانه أن يقولوا لا . لا ، لسوق الدلالة ولا ، للسمسرة .



رياضة

لملحقنا الرياضي

اذاعة من موسكو باللغة العبرية

بترحيب كبير ، وسرور ، تلقى هواة الرياضة في بلادنا النبأ الذي اعلن قبل أيام وفيه ان الاتحاد السوفياتي مستعد لاقامة جهاز إرسال في موسكو يذاع منه ، باللغة العبرية ، وصف للمباراة التي سيجريها قريباً المنتخب الاسرائيلي مع المنتخب السوفياتي في موسكو .

ويعرف القراء ان مباراتين ستجريان بين المنتخب الاسرائيلي والمنتخب السوفياتي واحدة في موسكو (١٥/٧/٥٦) والثانية في رمات غان

وباقتراب موعد المباراتين تزداد تحضيرات إعداد المنتخب الاسرائيلي وتتعاظم ترقب الجماهير عامة وهواة الرياضة خاصة لهما ، ولا سيما بعد نبأ إقامة جهاز الارسال من موسكو لوصف المباراة باللغة العبرية .

البرازيل — اسرائيل

لم تبد المباراة التي جرت هذا الاسبوع بين الفريق البرازيلي (سان كريستوبو) وهبوعيل تل ابيب ، كمباراة دولية . فقد كانت ضعيفة مع ان الانتصار حالف فريق الضيوف بنتيجة (١:٠) .

وكان فريق هبوعيل يتبع تكتيكا قد إنتصر في المباراة الاولى مع فريق الضيوف إنتصاراً لامعاً إذ أصاب هدف خصمه ٣ مرات دون أن يتمكن فريق سان كريستوبو من إصابة الهدف الاسرائيلي .

وفي رأيي ان إنتصار هبوعيل يتبع تكتيكا أمر مشجع ونصر لاعبي كرة القدم الاسرائيليين ففريق الضيوف ليس بالفريق الضعيف وهناك بين لاعبيه من هم من أعضاء المنتخب البرازيلي .

وغداً ستجري المباراة الثالثة ، فلننتظر لنرى نتائجها .

مباريات التصفية

وبدأت أول مباريات التصفية التي ستقرر الارتقاء إلى الاتحاد الاول . وكانت هذه المباراة بين فريق «هكوح» التل أبيبي وفريق مكابي يافا وقد انتصر الفريق الباقي على خصمه التل أبيبي بنتيجة (٣:١) . وستجري المباراة الثانية هذا الاسبوع بين الفريقين في تل أبيب .

مباريات ودية

● إنتصر فريق مكابي بتح تكفا على مكابي تانيا (٤:٠)

● وتغلب مكابي حيفا على هبوعيل القدس (٣:٢)

● أحرز فريق المستقبل الجفناوي ثلاث إصابات ضد فريق «نادي الارض المقدسة» الذي أحرز إصابتين .

● وتغلب نادي الشباب الشفاعمري على فريق نادي النهضة المسيحي (١:٠) .

لمـاذا ؟

قلب المنتخب الهنغاري لكرة القدم مرة أخرى هذا الاسبوع في مباراة أجراها مع المنتخب البلجيكي ، وكانت النتيجة (٥:٤) . وتناقلت الصحف الرياضية هذا النبأ وأشارت إلى ضعف أصاب خط «الدفاع» للفريق الهنغاري .

وكتب المعلقون الهنغاريون عن هذا الامر يقولون أن سبب هزيمة المنتخب تعود في الاساس إلى كبر سن بعض اللاعبين في المنتخب مما ادى إلى عدم إمكانية السرعة التي هي عامل رئيسي في المباراة .

فريق سباحين من بلغاريا

يصل إلى إسرائيل فريق من السباحين البلغاريين للقيام بعدة مباريات في السباحة بمختلف المسافات في إسرائيل . فأهلا وسهلا .

تصحيح خطأ

جاء في التعزية التي وجهها الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية في بلدة الناصرة في العدد الماضي ، إلى الرفيق يوسف برقاوي وعائلته ان المتوفى هو سليمان برقاوي والصحيح انه ابراهيم سليمان برقاوي فاقتضى التنويه .

الحكومة ترفض طلب الهستدروت بتخصيص ١٠ ملايين ليرة للاشغال العامة
مع أن ١٨ الف عامل عاطل يسجلون يومياً في مكاتب العمل !!

تل أبيب — في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت أول أمس قدم ب. ربتور تقريراً عن تفاقم البطالة في البلاد ذكر فيه ان نحو ١٨ ألف عامل يسجلون يومياً في مكتب العمل، وان وضع البطالة في تفاقم مستمر فهناك اتجاه واضح لاستغناء المصانع، واعمال البناء، وصناعة مواد البناء، ومشاريع المياه، والاشغال العامة، عن العمل، من جراء وقف كثير من الاعمال العامة.

وقال إن عدداً كبيراً من العمال سيتحولون إلى عاطلين جزئيين إذ ينقلون من اعمال دائمة إلى اعمال جزئية ويستخدمون ١٠ - ١٥ يوماً في الشهر.

وقال إن جواب وزير المالية ووزيرة العمل غير مقنع وغير مرض. فوزير المالية زعم انه ليس في الامكان الخروج من نطاق الميزانية. وادعى ان تلك الزيادة الطفيفة في الاجور هي عامل في تفاقم البطالة.

وتكلم الرفيق دروكمان باسم الكتلة الشيوعية في الهستدروت فأيد طلبات الهستدروت من الحكومة، ولكنه أعرب عن معارضته في أعطاء الاوساط المالية وأصحاب الاعمال من فصل نية توفير العمل للعمال. ودعا الهستدروت إلى استعمال كل قوتها في النضال ضد فصل العمال من العمل، وضد الاستيراد الذي ينافس الصناعة المحلية. وأكد ان من واجب الهستدروت أن تناضل من أجل سن قانون لدفع اعانات حكومية للعاطلين.

وأكد ا. يلسكي (مبام) معارضته الشديدة لصرف إعانات للعاطلين، لاسباب مبدئية وصهيونية. وطلب بدلا من ذلك أن يعطى العمال قروضاً على حساب أجورهم في المستقبل.

وأكد حاسكين، امين صندوق الهستدروت، إن تفاقم البطالة ناجم عن تقليص مخصصات العمل والانشاء في الميزانية.

واقترح ر. هرتز (مباي) ان يدفع كل عامل ٥ بالمئة من اجرته لتمويل أعمال للعاطلين..

وفي النهاية اعلن م. نمير إن مسألة البطالة ستبحث في قسم العمل وفي اللجنة المركزة

ايتان يقابل نائب وزير الخارجية السوفياتية

تل أبيب — وصل إلى موسكو المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان، وقابل نائب وزير الخارجية السوفياتية، سيمنوف، بحضور السفير الاسرائيلي في موسكو، الياشر.

ويقول مراسل «معاريف» السياسي ان المقابلة تناولت قضايا متعددة تتعلق بعلاقات البلدين وان زيارة وزير الخارجية السوفياتية شيلوف لاسرائيل في القرب ربما تكون قد بحثت ايضاً.

فرنسا تطالب امريكا بازالة الستار الحديدي
وتوسيع العلاقات الاقتصادية والثقافية مع الاتحاد السوفياتي

باريس — حذر وزير الخارجية الفرنسية، كريستيان بينو، اميركا والدول الغربية من «توطيد الستار الحديدي بعد ان بدأ الاتحاد السوفياتي بازالته».

وقد قال بينو هذا في خطاب ألقاه في النادي الاميركي بباريس عشية زيارته لاميركا في الاسبوع القادم.

وقال بينو أيضاً إن «على الغرب ان لا يخيب إمكانيات مقاومة الاتحاد السوفياتي في أعقاب التغيرات التي طرأت» ودعا بينو الغرب الى أن يتعلم من المبادرة التي كانت للاتحاد السوفياتي خلال السنوات العشر الاخيرة.

وفي نهاية كلمته أعلن بينو ان فرنسا ستواصل التمسك بسياسة مشتركة مع حلفائها الغربيين، ومع هذا دعا بينو إلى توسيع العلاقات التجارية والثقافية مع الاتحاد السوفياتي.

همرشولد يعلن انه تلقى تعهدات بالمحافظة التامة على اتفاقيات الهدنة

نيويورك — قال داج همرشولد سكرتير الامم المتحدة، في اجتماع صحفي هنا أن «السبيل إلى تسوية سلمية بين إسرائيل والعرب قد يكون طويلا، وبكاد يكون مؤكداً انه سيكون كذلك» وقال انه قد اقام جهازاً مستعداً لان يواصل في الشرق الاوسط ما بدأ به في رحلته التي دامت اربعة أسابيع. بيد ان الوقت الآن غير ملائم للنشر عن السبل التي يأمل ان يتوصل به إلى اتفاقات ملزمة أكثر بين إسرائيل وجاراتها

وقال: «اني لم اقتصر على الاتصال بممثلي الفرقاء في هيئة الامم المتحدة بل اتصلت بالشخصيات ذات الشأن في المنطقة وحصلت على وعود بالمحافظة التامة على اتفاقات الهدنة»

«ولا تزال هناك مسائل هامة معقدة وحلها يقتضي زمناً»

وقال: «ان الحل النهائي لا يزال بعيداً ولم يبحث المجلس في هذا على هذا الشكل، ولكن من الآراء التي ابديت في النقاش، يظهر ان تسوية بعض القضايا المعينة لا يزال بعيداً».

واكد همرشولد أن طول الطريق لا ينبغي ان يوهن جهودنا، أو ان يكون سبباً لعدم التعاون.

ولم يرد على أسئلة بعض الصحفيين الذين سألوه عن رأيه في شكل حل القضية في المستقبل.

وسئل عن رأيه في مشروع التقسيم الذي اقر في ١٩٤٧، فقال سنبحث في هذا في حينه.

الزعامة المبائية تحرض عمالا عاطلين للاعتداء على عمال عرب

حيفا - تجمهر في صباح يوم الاثنين (امس) بعض العمال العاطلين غير الواعين على الطرق الموصلة بين القرى العربية وحيفا وعكا وسدوا شارع شفاعمرو - حيفا وطريق الناصرة - حيفا وشارع يالكور وطريق روشبينا وعطلوا جميع وسائل النقل لمدة تقارب الساعة وذلك بحجة منع العمال العرب من الوصول إلى اعمالهم بحجة انهم المسببون للبطالة «لعدم انتسابهم إلى الهستدروت» واشتغالهم باجور زهيدة وكاد هذا يسبب فتنة وشغبا بين العمال العرب واليهود خاصة وان عملاء الزعامة المبائية في الهستدروت وعلى رأسهم سكرتير مكتب العمل الذي كان حاضراً على مقربة من محل الشغب أخذوا يحرضون العمال العاطلين ويستفزونهم لمهاجمة بعضهم بعضاً. غير ان وجود العمال الواعين بينهم وقيامهم بشرح حقيقة هذا التحريض والغاية منه للعمال اليهود والعرب أقنع الجانبان بان سبب البطالة واستغلال العمال العرب، وعدم انتسابهم للهستدروت تقع مسؤوليته على الحكومة وعلى الزعامة المبائية في الهستدروت التي لا تسمح للعمال العرب بالانتساب إلى الهستدروت.

وبعد أن فهم العمال هذا وفشل المسؤولون عن أثارة الشغب والفتنة في مؤامرتهم الاجرامية استنجدوا بالشرطة التي جاءت وفرقت العمال المتجمهرين مع محاولة تحريضهم لاعادة الكرة في الغد على ان يكون ذلك في محلات العمل والاعتداء على أصحاب العمل ومنع العمال العرب من الاشتغال. وهكذا انتهت المؤامرة بالفشل الذريع واستنكار شديد من قبل جماهير العمال اليهود والعرب ومن قبل سكان المنطقة.

إننا نستنكر هذا التحريض الاجرامي ونقول للعمال إن سبب البطالة والحرمان ليس العمال العرب الذين هم غير مسؤولين عن عدم انتسابهم إلى الهستدروت بل زعامة المباي في الهستدروت التي تحول دون انتسابهم للهستدروت والحكومة التي تواصل سياسة افقار العمال

«مجلس محلي» ؟!

جاجولية - عين الحاكم السكري مجلس محلي للقرية تألف من سبعة اشخاص. والاعضاء من زلم الحاكم السكري ولا يتمتعون بثقة الاهالي والاهالي ناقمون.

وبديهي أن يكون بين هؤلاء الاعضاء عدد من الاميين (خمسة من سبعة) !! ولكن ليس من الطبيعي تعيين مجلس لا يجوز على اي تأييد !

المختار وابن عمه وقريبه ومحاسيبه
يعينهم وزير الداخلية «مجلساً محلياً»

طمره — بحراسة قوية من البوليس والشرطة السكرية افتتح وزير الداخلية، بار يهودا، (من أحدوت عفودا) المجلس المحلي الذي عينه من أذناب الحكم السكري. وقد طوقت الشرطة مدخل القرية وأخذت تفتش الخارجين من القرية والداخلين إليها.

والمجلس تألف من:

المختار يوسف العبد (رئيساً) مصطفى أحمد دياب (ابن عم المختار) ومحمد سعيد (قريبه) وشحادة الخطيب وزيدان بورمي واحمد محمد شعبوت، ومحمد سعيد تركي ومحمد عبد المجيد وراغب أبو عمره وعي الدين كنعان. وبين المعينين أميون ومعروفون بولائهم لسادة الحاكم...

أما المختار الثاني، فريد، وأتباعه فلم يحضروا التعيين. ويبدو، من شكل التعيين، أن أوساطاً معينة تريد ان تجعل طمره ميداناً للمشاحنات والنزاعات العائلية كما حدث في أعقاب تعيين المجلس المحلي السابق في عهد روكاح ولكن السكان واقفون لهذه المؤامرات بالمرصاد وسيفشلونها إذ هي لا تفيد إلا الحكم السكري وأعوانه سواء كانوا في المجلس المحلي أم خارجه.

الاكتتاب المالي (بقية)

طلاب العلوم الطبيعية بالقدس	١٠٠٠٠٠
بواسطة هيئة تحرير «نضال» دفعة ثالثة	٢٠٠٠٠
من سكان في طلاوث بالقدس	٣٠٠٠٠
الطالب ش. ط.	١٠٠٠٠
عمال من هدار يوسف	٢٠٠٠٠
يهودا من رمات غان	٣٠٠٠٠
فيفي من جيتايم	٥٠٠٠٠
عمال مصنع «بلا لوم» برمات غان	١٠٠٠٠٠
نساء من يد الياهو تل أبيب	٢٠١٠٠
ف. د. تل أبيب	٥٠٠
ساكن من يد الياهو (تل أبيب)	١٠٠٠٠
معبراة أبو كبير - يافا	٢٠٠٠٠
مدحت شمار - العجمي يافا	١٠٠٠٠
من الشيكون الشرقي في ريشون لتسيون	٨٠٠
من مستخدمي مستشفى تل هاشومير	١٦٠٠٠٠
من كريات بورخوف (رمات غان)	٢٠٠٠٠
من مركز رمات غان	٥٠٠
أولاد الكادحين في حولون	٥٠٠
فريق كرة القدم - يافة الناصرة	٢٠٠٠٠
من سكان يافة الناصرة	٨٠٠٠٠
من كيبوتس يد حنا	١٧٠٥٠٠
من اسرائيل - تل أبيب	٣٠٠٠٠
ردس كانس	٥٠٠
بتح تكفا	٢٠٠٠٠
ب. ب. رمات هاشرون	٥٠٠
صليبا حنضلي - يافا العجمي	٢٠٠٠٠
محمد - يافا العجمي	٢٠٠٠٠
مرسن - رمات غان	٢٠٠٠٠
من عمال مصنع «كاف» رمات غان	٣٠٥٠٠
من فرع الحزب الشيوعي في أم الفحم	٨٠٠٠٠
العامل فايز علي محمود — أم الفحم	٢٠٠٠٠
من عمال من أم الفحم	٣٠٠٠٠
من بعض رفاق خلية المنشية يافا	٧٠٠٠٠
من الطيرة بجوار حيفا	١٠١٥٠٠
متبرعين من الحدار بحيفا	٧٠٥٠٠
من سكان آتا	٦٠٠٠٠

الاتحاد السوفياتي يدعو (بقية)

الاتحاد السوفياتي سيخفض ميزانية الدفاع وقياس العتاد السكري.

وجاء ايضاً ان على الدول الكبرى ان تقوم بخطوات اولية في ميدان نزع التسلح قبل اتمام الاتفاق العام على نزع التسلح في العالم كله.

وأذاع راديو موسكو ان المذكرة السوفياتية اعلنت ان الاتحاد السوفياتي قد قرر التوجه، توجهاً جديداً، نحو نزع التسلح، وانه يعتقد ان من الصعب الآن الاعتماد على ان المحادثات الدائرة في نطاق الامم المتحدة بشأن هذه القضية ستؤدي في المستقبل القريب الى نتائج عملية. واعلن راديو موسكو انه إذا خفضت القوات الاميركية والبريطانية والفرنسية المرابطة في المانيا، على غرار تخفيض القوات السوفياتية فسيؤدي هذا الامر إلى جلاء كل القوات الاجنبية جلاء تاماً من الاراضي الالمانية.

الصدى في الدول الغربية

وحتى قبيل دراسة المذكرة السوفياتية بامعان وجد سارعت الاوساط الاميركية الحاكمة، كعادتها، الى الادعاء «بأن ليس في مذكرة بولغانين اي جديد وانها استهدفت الدعاية السوفياتية».. فأي دعاية هذه التي يخصصها الاتحاد السوفياتي بتخفيض قواته المسلحة قرابة المليونين في خلال المدة القليلة المنصرمة ؟!

اما في بريطانيا فقد رفضت وزارة الخارجية الافصاح عن فحوى المذكرة السوفياتية ولكن المراقبين الدبلوماسيين اشاروا الى ان المذكرة تتناول قضية نزع التسلح.

واعلن ناطق حكومة المانيا الغربية ان المذكرة التي تسلمها اديناور تشبه في فحواها المذكرة السوفياتية المرسلة إلى عدد من الدول. وقال هذا الناطق ان حكومته لن تقرر الرد إلا بعد مشاورات مع الدول الغربية الاخرى.

ومهما يكن من امر فقد اعترف الناطقون الرسميون في العواصم الغربية بان المذكرة السوفياتية تعرب عن الاوضاع المستجدة القائمة الآن أكثر من اي وقت مضى لوقف سباق التسلح بسبب الانفراج الذي طرأ على التوتر الدولي.

وقد رحبت الاوساط الشعبية بهذه المذكرة السوفياتية التي جاءت لازالة الجمود الذي اعترى قضية نزع التسلح والتي من شأن تنفيذها ان يزيد في الانفراج في التوتر الدولي وان يساعد على توثيق التعاون بين الدول وصيانة السلام.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي فيما يختص بالممكنات الواقعية للتعايش السلمي بين الاقطار الاشتراكية وغير الاشتراكية، والممكنات الواقعية لمنع نشوب حرب في أيامنا ولضمان سلام مقيم وتعاون دولي.

واستعرض الوضع الجديد في الشرق الاوسط على أثر البيان السوفياتي في ١٧ نيسان، والبيان السوفياتي البريطاني، والبيان السوفياتي الفرنسي، وبعثة همرشولد إلى الشرق الاوسط، وقال انه بعد شهور طويلة من التوتر الخطر تنفس شعبنا والشعوب المجاورة الصعداء للمرة الاولى. ونشأ وضع جدت فيه على حكومات إسرائيل والاقطار العربية في المقام الاول تبعه تعزيز الانفراج الحالي وتحويله إلى دافع في سبيل تسوية مستقرة. والاتجاه العام في الشرق الاوسط يؤدي حتما إلى توطيد استقلال الشعوب، وتوثيق الصلات بالاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية، وضمان السلام، بما فيه السلام بين إسرائيل والدول العربية. واعتراف مصر بالصين الشعبية وإقامة الصلات الدبلوماسية معها هو دليل جديد على هذا الاتجاه وعلى الواقعية السياسية التي تفتقدها الاوساط الحاسمة في حكومة إسرائيل.

وتكلم الرفيق ميكونيس عن ابحاث مجلس الامن حول تقرير همرشولد مؤكداً ان حكومة الولايات المتحدة قد عملت منذ البداية لعرقلة التوصل إلى حل متفق عليه بين الدول الاربع الكبرى والفرقاء المعنيين بالامر. وقال ان ممثل الاتحاد السوفياتي لم يكن في وسعه ان يوافق على المادة السادسة من مقدمة مشروع القرار البريطاني لانه ليس من سبيل السياسة السوفياتية التي اعرب عنها البيان السوفياتي في ١٧ نيسان فرض قرار لا يوافق عليه الفرقاء المعنيون بالامر، فقد أثبتت الخبرة ان قرارات من هذا النوع لا تساعد على تسوية سلمية بين إسرائيل والاقطار العربية.

وفي حديثه عن مهام الحزب في الاوضاع الحاضرة دعا إلى تشديد النضال من أجل تغيير في السياسة الاسرائيلية ومن إجل تحسين وتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفياتي واقطار الديمقراطية الشعبية في اوروبا وآسيا، وإقامة علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية والاعتراف بالدول المستقلة الجديدة، السودان، وتونس، ومراكش، والامتناع عن كل عمل أو دعاية من شأنها أن تزيد التوتر بين إسرائيل وجاراتها، وتوجيه الجمهور الاسرائيلي ضد سياسة الاضطهاد القومي المسلط على الاهلين العرب، ومن أجل إطلاق سراح السجناء الابرياء ضحايا الاضطهاد القومي.

ودعا الرفيق ميكونيس الحزب الى زيادة الشرح والتوضيح بشأن ضرورة قيام حكومة إسرائيل بمطالبة الدول الكبرى بفرض رقابة الامم المتحدة او اي رقابة دولية أخرى على الاتجار بالسلاح وارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط، وانهاء سباق التسلح الذي يهدد وحدة الحزب ضد الفقر الاقتصادي، يهدد وحدة الشعب والفقر بين إسرائيل والاقطار العربية وازالة الخوف من العدوان.

إن العمل الجدي لتصفية النزاع الاسرائيلي العربي يقتضي العدول عن سياسة النعامة: هنالك قضية لا جدوى في تجاهلها، قضية الحقوق المشروعة والمصالح القومية العادلة للشعب العربي ولشعب إسرائيل. وهي بالنسبة للشعب العربي، مسألة اللاجئين ومسألة الحدود. إن سياسة حكومة إسرائيل المعلنة حتى الآن هي، «ولا لاجيء واحد، ولا شبر أرض» والتشبث «بالوضع الراهن». ومن الناحية الاخرى معظم الاوساط الحاكمة في الدول العربية تتشبث بقرار هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ بنصه الكامل لقاء الاعتراف باسرائيل وعقد الصلح معها.

ان حزبنا الشيوعي يرفض هذه المواقف المتشبثة من ناحية إسرائيل ومن ناحية الدول العربية. ونحن نرى أنها لاتخدم المصالح القومية لا لاسرائيل ولا للشعب العربي، ولا تخدم مصلحة السلام والاستقلال والنضال ضد الاستعمار الذي هو قضية حيوية لكل شعوب المنطقة.

واشار ميكونيس في بيانه الى زيادة الضرائب الجديدة وتفاقم الغلاء وتقليص الخدمات الاجتماعية، واشتداد الازمة المالية، وانتشار البطالة، وعرقلة قيادة الهستدروت للنضال الطبقي، ودعا الحزب الى تشديد النضال عن مصالح العاملين في المدينة والقرية، وتنظيم نضال فقراء الشعب في المدينة والمعابر، ونضال العاطلين ضد الفصل عن العمل وضد اشتداد الاستغلال وتخفيض مستوى معيشة العاملين، والعمل بروح الوحدة والتعاون مع احزاب العمل الاخرى.

واشار كذلك الى دعوة وفد من المؤتمر اليهودي العالمي لزيارة الاتحاد السوفياتي. وقال ان الذي مكن من هذه الدعوة هو انفراج التوتر في العالم. وجهود الاتحاد السوفياتي المستمرة في سبيل قضية التعايش السلمي والتعاون الودي مع الاقطار الرأسمالية.

ونفى الرفيق ميكونيس بشدة زعم بعض الاوساط بأن الحزب الشيوعي ينكر قيام الشعب اليهودي وينكر لروابط التضامن وتبادل القيم الثقافية بين مختلف اقسام الشعب اليهودي.

وقال ان حزبنا الشيوعي قد أثار دائماً قضايا الشعب اليهودي الملحة مثل مسألة النضال ضد الفاشيستية واللاسامية، ومسألة النضال ضد إحياء العسكرية الالمانية، وضد خطر الحرب، ومن اجل ضمان المساواة في الحقوق لليهود في مختلف الاقطار، ودعا إلى التضامن في هذا النضال.

ولئن كان ممثلو الاهلين اليهود في الديمقراطيات الشعبية وممثلو القوى التقدمية اليهودية في الاقطار الرأسمالية قد تغيبوا في المدة الاخيرة عن المؤتمر اليهودي العالمي فذلك لان هذا المؤتمر في أيام الحرب الباردة قد تحول الى آلة لهذه الحرب والتحريض على الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية والحركة الشيوعية. ولم يمكن في تلك المرحلة يخدم مصالح الشعب اليهودي بل مصالح أرباب «الحرب الباردة» في واشنطن ولندن. وبركود «الحرب الباردة» من الضروري أن ينتهج «المؤتمر اليهودي العالمي» ايضاً سبيل الجهاد والتعايش السلمي وخدمة الاهداف التي أقيم من أجلها.

فإذا قام المؤتمر بهذا وأوقف نشاطه على النضال من أجل صيانة السلام وضد إحياء العسكرية الالمانية وضد اللاسامية، والدفاع عن حقوق اليهود، تسنى السبيل الى توثيق روابط الثقافة بين يهود الاقطار الاشتراكية ويهود الاقطار الرأسمالية. وفي هذا الوضع يكون الشيوعيون الاسرائيليون أيضاً مستعدين البحث في أمر الانضمام الى «المؤتمر اليهودي العالمي».

وفي نهاية البيان تحدث ميكونس عن بعض القضايا السياسية والتكتيكية الاساسية (موقف الحزب من الحكومة والنضال من أجل وحدة عمل الطبقة العاملة، وغيرها).

وفي النهاية لخص النقاش الرفيق ميكونس واقر الاجتماع البيان.

٢٨ عائلة بحيفا مهددة بالطرد
البلدية تنوي هدم اكواخهم وبراكياتهم

حيفا - لمراسلنا - بحث المجلس البلدي هنا قضية هدم ٢٨ كوخاً وبراكية قائمة في كريات الياهو منذ سنوات، وتقيم في اكثرية هذه الاكواخ عائلات عربية. وقد تأجل البحث بسبب ان أحد سكان هذه الاكواخ تقدم إلى المحكمة العليا باعتراض على حكم الهدم.

ومع هذا اعلنت البلدية انه في حالة اصدار قرار من محكمة العدل العليا بعدم فسخ حكم الهدم فسينفذ الهدم بعد شهرين.

وذكر ان سكان هذه الاكواخ والبراكيات سيطلقون في هذه الحالة انذاراً لايجاد مكان سكن آخر لهم وانذاراً آخر لكي ينفذوا هم انفسهم حكم الهدم..

وقد حاول وفد من السكان مقابلة المجلس البلدي امس الاول ولكنه لم ينجح في ذلك.

وعلمنا ان السكان يوقعون على عريضة تطالب البلدية بالغاء حكم الهدم وتمكينهم من مواصلة حياتهم في مساكنهم هذه، فتنفيذ الحكم يتركهم بدون مأوى.

اننا نضم صوتنا الى هذه العائلات مطالبين بعدم هدم مساكن انفقوا عليها جهداً واموالا كانوا هم في امس الحاجة اليها.

امر اثبات وجود على «الكيف» !

عارة - تراجع الحاكم السكري عن امر كان قد اصدره بحق المواطنين جميل ابراهيم، ومحمود ابراهيم من قرية ام القطف بان يثبتا وجودهما في مركز بوليس عارة يومياً من الساعة الثامنة صباحاً حتى الخامسة مساء.

وكان الحكم قد صدر بدون مبرر وبدون توجيه تهمة.

وحين صدوره ألمح الحاكم للمواطنين أن يحوما بذلك حتى اشعار آخر... «على كيفه» !

لقد أثار هذا الاستهتار بحقوق المواطنين موجة سخط واستنكار أدت إلى التراجع.

ولكن المواطنين يطالبون بوضع حد نهائي لاستهتار الحاكم السكري بالمواطنين فهذه ليست المرة الاولى التي يأمر الحاكم السكري بمثل هذا.

زعيم المعارضة (بقية)

إدعاء رئيس وزراء بريطانيا أنطوني ايدن حول اهمية قبرص لتأمين البترول لصناعة الغرب فقال: «إذا كان بترول الشرق الاوسط هو الدافع الحقيقي للابقاء على القاعدة البريطانية في قبرص فالامر ليس أمرنا لوحدنا بل هو أمر الامم الاخرى.»

وقد جاء تصريح زعيم حزب المعارضة البريطانية في وقت مباحثات جون هاردنغ حاكم قبرص البريطاني مع وزارة المستعمرات حول مشروع دستور لقبرص يوضع بعد «القضاء على الارهاب» !!

وقبل هذه المباحثات البريطانية كان الحاكم جون هاردنغ قد صرح ان بريطانيا ترغب في مفاوضة العناصر المعتدلة في قبرص حول مستقبل المستعمرة والدستور الجديد الذي يمنحها الحكم الذاتي. (قبرص تطالب بحق تقرير المصير اي جلاء بريطانيا والانضمام إلى اليونان).

٨٠ عاملا يفصلون ضحية مؤامرة !

بتح تكفا - لمراسلنا - ازمة البطالة في هذه المدينة كما في المدن الاخرى تزداد، ويشتد خطرها يوماً بعد يوم في اعقاب الفصل الواسع من العمل الذي عم الصناعة وفروع الزراعة المختلفة حتى وصل عدد العاطلين عن العمل هنا إلى ٨٠٠ عامل.

وقد التجأ رؤساء مكتب الاستخدام إلى «حل خادع» من اجل تخفيف حدة نضال العمال وتشتيت وحدتهم في مطالبتهم بالعمل. فتلا ارسلوا ٨٠ عاملا إلى تل موند للعمل في جمع البطاطة غير انهم عندما وصلوا إلى محل العمل ظهر ان صاحب العمل لم يطلب اي عامل !! وهذه هي المرة الثالثة التي تتكرر فيها هذه المحنة والعمال يتساءلون من الذي سيدفع لهم التعويض عن ايام البطالة هذه..

عمال مصنع نيشر يقاومون فصلهم من العمل

حيفا — بموافقة اللجنة المركزة في الهستدروت اقر «مجلس عمال» مصنع الاسمنت نيشر فصل ٦٠ عاملا من عماله على الرغم من ان المصنع قد بدأ ينتج مؤخراً اسمنتاً للتصدير.

ويزمع «مجلس عمال» المصنع ان ينفذ فصل العمال بطرق ثلاث، (١) فصل وقتاً للدور. و (٢) فصل وقتاً للنشاط في العمل. و (٣) فصل باحالة عمال على التقاعد قبل سن التقاعد..

واذا لم يوافق الذين يشملهم الفصل بموجب الطريقين (١) و (٢) المذكورين اعلاه على قبول فصلهم باختيارهم فسينفذ الفصل بحسب الاقدمية.

وقد أحدث قرار فصل ٦٠ عاملا استياء كبيراً بين عمال المصنع الذين يطالبون لجنة العمال بالوقوف مع العمال ومقاومة فصلهم من العمل.

اتحاد عام لنقابات عمال لبنان

بيروت - دعا النقابي عبد المجيد عجيو سكرتير الاتحاد العام للنقابات المستقلة في لبنان جميع النقابات والاتحادات والروابط العمالية بلبنان إلى الاشتراك في مشروع تكوين اتحاد عام لعمال لبنان.

والمعروف ان في لبنان اكثر من ثلاثمائة نقابة تضمهم أربعة اتحادات مختلفة.

وقد جاءت الدعوة على اثر مؤتمر دمشق الذي اقام اتحاداً لعمال الاقطار العربية.

ومنذ سنوات والنقابيون الديمقراطيون يطالبون بتحقيق هذه الوحدة النقابية.

القدسي يجتمع
بممثلي الاحزاب السورية

دمشق - لم ينجح لطفي الحفار الذي عهد إليه شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية بتأليف الوزارة الجديدة في مهمته.

وقد أعرب الحفار عن فشله بعد مداولات دامت اربعة أيام قضاها في اتصالات مع الاحزاب البرلمانية المختلفة.

واجتمع رئيس مجلس النواب، ناظم القدسي بممثلي الاحزاب لبحث الموقف على ضوء فشل الحفار.

ومن الاسماء المرشحة لرئاسة الوزارة صبري العسلي وسعيد الغزي.

اليمن تدعو بلغانين (بقية)

الشرف في المطار ثم القى كلمة قال فيها:

إن اليمن التي اقامت علاقات ودية مع جميع الامم لتؤمن ايماناً واسعاً بأن تبادل الزيارات في سبيل التعارف الشخصي وصلات الود هو أول مقدمة من مقدمات العمل من أجل السلام والرخاء والقضاء على مساويء العدوان وويلات الحروب، وتقوية العلاقات الدولية.

وعلم أن الامير محمد البدر سيدعو رئيس الحكومة السوفياتية، بلغانين والسكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، خروشتشوف ووزير الخارجية السوفياتية، شيلوف - سيدعوهم لزيارة اليمن ضيوفاً على الحكومة اليمانية.

فقدان هوية

فقد حسن محمد سكة من عرب طبعون هوية رقم /٥٢٩١٨١ وترجو الرجل من يجدها ان يسلمها إلى اقرب مركز بوليس.

الاتحاد

جريدة سياسية [illegible]

[illegible]